صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
مدير الادارة : حمزه الرماني
سكرتير التحرير: جمال الفاروقي

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

العنوان التلغرافي
جريدة « الجامعة الاسلامية » — يافا
الثلاثاء في ٢٣ جمادي الاول سنة ١٣٥٨
الموافق ١١ تموز سنة ١٩٣٩
السنة الثامنة — العدد ١٥٣٤

المذكرة التي قدمها اعضاء المجلس البلدي بالقدس الى المندوب السامي

اللورد هربرت صموئيل يقول ان بريطانيا لم تعد العرب بواسطة السر هنري مكماهون باعتبار فلسطين قسماً من الاراضي العربية في المستقبل

المطالبة بفتح ابواب فلسطين لليهود . الخبراء يقدرون قيمة اراضي جبل الزيتون ب ١٠٠٠٠٠٠ جنيهاً . معارك الاحزاب اليهودية

البلاد قادمة على امتحان جديد

فلسطين على وشك افلاس مريع

على كثرة ما امتحنت به هذه البلاد وعلى شدة ما اجتازته في هذا السبيل من امتحان بعد امتحان ، ومن ابتلاء بعد ابتلاء ، مما تشيب له النواحي ، وتدك منه جبال والصياصي، فان فلسطين مقبلة على امتحان جديد يمحص الله والوطن فيه المؤمنين تمحيصا ، ويصفيهم تصفية ، ويميز الخبيث من الطيب ، والشرير من الخير . فطوبى للفائزين وسحقا منذ اليوم ، للمتخلفين او الساقطين.

بودقة ضيقة

بعد ايام قلائل ستفجأنا السياسة بمفاجأة من مبتكراتها ، وتجربة جديدة من مر تجاربها ، وتضعنا في بودقة ضيقة محماة من بوائقها ، لترى انجزع ام نصبر ، ونشكر ام نكفر ، ولنرى ما هو مبلغ ايماننا وحرصنا — كما زعم — على اوطاننا .

يتلخص ذلك كله في ان الحكومة ستري البلاد بيان تقول فيه : هنا يجوز البيع ، وهنا لا مانع من البيع ، وهنا البيع محظور . اي انها سوف لا تمنع البيع طبعا ، بل تحدده وسوف لا تحول الخطر مطلقا بل تضيقه

فالنتيجة انه ستكون هنالك امكنة يستطيع فيها المرء ان يبيع كل ما تطيب نفسه ببيعه مما لا يدخل تحت حصر ، ولعله ان يشمل اتفه الاشياء تفاهه او اغلاها قيمة ، وما لا يجوز بيعه

ولكن القانون ، او البيان الذي يصدر باسم القانون ، سوف لا يعرف هذا بل كل ما يعرف هو ان البيع في هذه الناحية مباح وفي الاخرى محظور.

قلوب ظالمة

هذا وفي البلاد حاجة لا تلح على الناس الحاحا ، بل تعضهم بانيابها الحداد عضا ، وفي البلاد بنوك أي مصارف قلوب اهلها كخزائنهم ، حديد في حديد وفي البلاد مرابون يهود قد امتصوا دم البلاد يوم كان فيها دم ، وهم يوشكون في حراسة القانون ، وبالدوائر الموافقة من هذه الظروف ، ويشكون ان يمتصوا اللحم والعصب والعظام .

وغداً ومتى تجلت طلعة ذلك البيان فمن يحجز الموزين والمرهقين والمدينين والكرابيج ، أي اسواط الدائنين والحكومة على ظهورهم ، ومن حولهم رغبات هذه المدنية الزائفة ، وكمالياتها المهلكة وآثار حزازاتها واحقادها ، كل ذلك يقول لهم بيعوا ، اما الذي يحجزهم ويقول لهم لا فهو واحد في السماء وواحد في الارض

الله والوطن

اما الذي في السماء فهو الله ، واما الذي في الارض فهو الوطن . من يصم سمعه عن تلك الاصوات على كثرتها ويصغي الى هذا الصوت على ليفه ونعومته وانه لا اظافر له ولا انياب

اجل انها كانت ايام سود وبيض ، تجلت فيها الامانة الوطنية ودمغ الحق اناسا كثيرين في وجوههم وعلى انوفهم وجباههم فكان كثير خائنين وكان ايضا كثير امناء مؤمنين

اجل انه كان ذلك وانه كان للظروف السياسية والاقتصادية التي وضعت فيها فلسطين تمهيداً لانشاء الوطن القومي كان لذلك كله اثره في اعظام المصيبة وتكثير هجمات الكارثة ولكنه على كل حال كان هنالك ولو على قلة اناس مؤمنون لم يتدنسوا وما يزالون بذلك يباهون ويفاخرون

لكن من ذا الذي يضمن لنا ان يثبت بعد اليوم ورغم مصائب اليوم ان يثبت على هذا ايمان او يجتاز جليد صبور مثل هذه التجربة والامتحان

الامر جد

ان الامر جد ، وان الامتحان شاق ، وان التجربة ذات خطر ، وان في كل ماحدث مما نستطيع الاشارة الى بعضه ، ولا نستطيع العبارة عن جملته ، ان في هذا وذلك لما يبعثنا على الريب وما يثير فينا حاجة الشك .

ولعل السياسة التي لم تتورع فيها مفي عن الجهر بضرورة تمهيد السبيل لانشاء الوطن القومي هي التي فكرت اليوم وفكرت ولا نقول مكرت فهدتها الحيلة الى مثل هذا الصنيع . ورأت ان في ظروف البلاد الحاضرة مايكفل نفاذ الخطة ونفوذ الامر وقضاء الوطر وحصول البيع حيث تقضي الضرورة وتدعو الى ذلك مصلحة السياسة

لا يأس

على اننا بعد هذا غير يائسين من الله الذي امدنا بتأييده ونفخ فينا الصبر من روحه ، وغير يائسين من انفسنا التي صهرتها المصائب صهراً ومحصتها الامتحانات تمحيصا . وسنخرج من ذلك الامتحان كما خرجنا من غيره — ان شاء الله — رافعي الرؤوس ، موفوري الكرامة ، حفيظين على وطننا ، محتفظين بغالي تراثنا . . ان الارض يرثها الصالحون لا بصلاتهم وصيامهم : بل بحفاظهم والتزامهم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الفاروقي

مقال خطير للورد هربرت صمويل عن فلسطين

بريطانيا لم تعد العرب بصراحة في الحرب العالمية

مغالطات ومتناقضات القصد منها تشويه القضية العربية

نشرت مجلة « كونتر وردي ريفيو » في عددها الاخير مقالا من فلسطين بتوقيع اللورد صموئيل تحدث فيه عن الحالة في فلسطين وعن الوعود الممنوحة للعرب واليهود قال فيه ما يلي :

الصراع في فلسطين

استمر الصراع في فلسطين سنة بعد سنة والخلاف ازداد وامتد حتى اصبحت المشكلة اكثر تعقيداً مما كانت عليه ومن الصعب على الرجل المحايد ان يصدر حكما في هذه القضية مهما كانت التعاليل والبراهين ومهما حاول ان يحكم بحق هذا او ادانة ذلك . لانه يميل للاعتقاد بان هذه القضية لا يمكن حلها .

القضية المعقدة

وسأحاول في مقالي هذا ان اساعد على توضيح المسألة وان اقترح مخرجا لهذه القضية التي دعت بيأس الكثيرين في حلها .

ومن اجل ذلك ساعين بعض الفروض التي قد يوافق عليها الرأي العام غير المتحزب لاي فريق وبعد ذلك ساعين النقاط الاساسية التي يمكن بموجبها التقدم في الموضوع .

وسأسجل اولا بعض البيانات السلبية التي اكثر كل من الفريقين التحدث عنها دون ان يكون لذلك أساس قوي .

بريطانيا لم تعد

فاولا غير صحيح ما يقال من ان الحكومة البريطانية قد وعدت في ايام الحرب العالمية بواسطة السير هنري ماكماهون ان تعتبر فلسطين قسما من الاراضي العربية في المستقبل.

نعم ان نص الوعد البريطاني غير واضح فهو لم يقل ان فلسطين خارجة عن الوعد ولكن كان من المستحيل ذكر ذلك في الوعد لان كلمة فلسطين لم تكن مستعملة في ايام الحكم التركي

تصريحات مكماهون

وهنالك نقطة اخرى هي أي لم يجر أي اتفاق مع فرنسا في ذلك الوقت حول هذه الاراضي التي كانت تهمها كثيراً لذلك فقد وضعت الاراضي التي اخرجت من الوعد على انها واقعة في غرب بعض الحدود المعينة وعدا عن ذلك فان مكماهون نفسه صرح بان فلسطين لم تكن ضمن الاراضي الموعودة وقد وافق السير جابرت كلايتون على ما قاله مكاهون وهو الذي ساعد مكاهون في مفاوضاته والذي وضع نص هذه الوثائق

وفوق ذلك فان مسألة مستقبل فلسطين قد بحث فيها بعد الحرب في مؤتمر السلام وبالرغم من وجود وفد عثل العرب هنالك فان هذا الوفد لم يقدم أي شكوى يقول فيها ان الوعود تشمل فلسطين

لذلك اقول انه لا اساس للقول بان العرب دخلوا الحرب تحت تأثير الوعود التي نقضت بعد ذلك وبان وعد بلفور لم يكن ذا اهمية في بادىء الامر لانه ناقض الوعود الممنوحة قبله بعامين

لقد وفينا الدين

ويذكر اسم لورنس كثيرا في هذه الناحية لانه لام الحكومة البريطانية والحلفاء لمعاملتهم للعرب ولا شك ان لورنس غضب على الحلفاء لانهم لم ينفذوا وعودهم للعرب ولكن لورنس هذا عدل عن غضبه وقال ان الحل الذي وضع لقضية العرب فيه ما يكفيهم وهكذا نكون قد وفينا الدين الذي وضعناه على ظهورنا بايدينا في ايام الحرب وخرجنا بيد نقية ولم نفز حتى بشكر هذه الدول التي انشأناها

وثانيا لا صحة للقول بان الحكومة البريطانية قد وعدت في اي وقت كان بان تمنح اليهود فلسطين كي ينشئوا فيها دولة يهودية [illegible]

حقيقة ان بعض الساسة البريطانيين ومنهم الرجل الذي يشغل الآن منصب رئيس الوزارة البريطانية [illegible] ذكروا [illegible]

[illegible]

البقية على الصفحة الرابعة

مظالم العرب في بلدية القدس

مذكرة الاعضاء العرب الى فخامة المندوب السامي

الاعضاء اليهود يتابعون اتخاذ القرارات الضارة بمصالح العرب

ارسل الاعضاء العرب في بلدية القدس المذكرة الاتية الى المندوب السامي

فخامة المندوب السامي — بواسطة سعادة حاكم لواء القدس :

لنا الشرف نحن الموقعين بذيله الاعضاء العرب في بلدية القدس ان نلفت نظر فخامتكم الى اننا كنا بتاريخ ١٩ حزيران سنة ١٩٣٩ قد قدمنا الى فخامتكم مذكرة ابنا فيها مظالم سكان مدينة القدس من العرب في ما يتعلق بمركزهم التمثيلي الذي اصبح مضراً بمصالح العرب سكان البلاد الاصليين

ومن جملة ما ذكرناه وجود اعضاء البلدية العرب اقلية في المجلس البلدي بسبب تغيب احدهم مدة تزيد عن تسعة اشهر ، وموقف الاعضاء اليهود من المجلس البلدي بصفتهم اكثرية

وقد رجونا من فخامتكم تعيين عضو آخر بدلا من العضو المتغيب والان نرى الاعضاء اليهود يتخذون القرارات الضارة بمصالح العرب الامر الذي اضطرنا الى الانسحاب من الجلسة المنعقدة بتاريخ ٦—٧—٣٩ وقد قررنا عدم العودة لحضور الجلسات ريثما تأمر فخامتكم بتعيين عضو عربي بدلا من العضو المتغيب ولنا ملء الثقة بأن فخامتكم سوف تنظرون بعين العطف الى مظالمنا هذه وتفضلوا بقبول احترامانا »

معاهدة جديدة مع سوريا

باريس ١٠ — تقول المصادر الشبيهة بالرسمية ان فرنسا مستعدة لعقد معاهدة جديدة مع الحكومة السورية

مؤتمر في بيروت لبحث مسألة فلسطين

علمت جريدة هامشكيف ان مؤتمراً سينعقد قريباً في بيروت يحضره ممثلو بعض الدول العربية للبحث في شؤون عربية خاصة تتعلق بموقف العراق والمملكة السعودية من القضية العربية . ثم قالت ان مندوب العراق قد وصل الى بيروت وكذلك وصل مندوب ابن السعود ومن المنتظر ان يصل رئيس الوزارة المصرية

العالم الاسلامي

الى ادولف هتلر زعيم المانيـــــا

وفي بلادك راعني ايمانك بالله وجهادك في سبيل مثل أعلى تتصوره ، ونشرك هـــذا الايمان بين اتباعك وانصارك . وراعني كيف ملأك هذا الايمان شجاعة وقوة وكيف فاض منك فملأ اتباعك وجندك . هـذا الايمان بالله الذي تعبر عنه في كل كلمة تنطق بها والذي اثرت به على نفوس اتباعك حتى قال احدهم وهو رئيس جبهة العمل : « ان هتـــلر هو الذي علمني الايمان بالله لا الكنيسة . » هذا التصريح الخطير ليس الا معبرا عما يجول بخاطر الملايين من الالمان . فايمانك بالله الذي رفعك وقد كنت صغيرا ، وانقذك من الضيق ومكنك حتى الان من تحقيق الكثير من برنامجك ، الايمـان الذي يبـــدو لي صادقا والذي لا تمتزج به اشكال الكنيسة وأوضاعها وتعاليمهـا بل هو ايمان مجرد . ثم هذه الرغبة الملحة التي تسيطر على كل اعمالك وهي الدعوة للتوحيد فـلا يكونـــ هنـاك الا زعيم واحد وريخ واحد وشعب واحد . ثم تنظيم الشعب الالماني كله حتى يصبح على قالب رجل واحد، واخيراً عزوفك عن الشهوات وبساطتك في ملبسك ومسكنك واستنـــكارك لشرب الخمر ورغبتك في ابطال الخمور في بلادك ، وفرضك على الشعب الالماني الرجوع الى الوان من الفضيلة كادت تكون نسيا منسيا في الصحف والادب والفن، وفي الحياة المنزلية وفي الطريق وفي الملهى كل هذا كان شأنه ان يجعلني اطيل التفكير في امرك فانتهيت الى انك تنطوي على خير كثير ولكنك تسير في طريق خاطئ لايلبث ان ينتهي بصاحبه الى الهلاك والى اهلاك الناس معه . فلا أنت ولا الشعب الالماني تحملون للعــــالم رسالة جديدة ولا تقدمون للانسانيـة بشيء يخفف من شقائهـا وويلاتهـا . أنت تنادي ووراءك شعبك بضرورة تحقيق الرفاهية للشعب الالماني واخذ نصيبـه الكامل من المواد الغذائية ومن الاموال والثمرات والمستعمرات .

وهذا حسن . ولكن هل الثمانون مليونا من الالمان هم كل العالم ؟ الجواب لا . وليسوا هم ايضا كثرة العالم ، وهم لا يعدونـــ الا جزءاً قليلا وصغيراً بالنسبة لبقية العالم .

فاذا اعددتم للشعوب الاخرى اذن وما هي رسالتكم لاسعادها ؟ لا شيء . أنتم تندفعون بقوتكم تحدوكم رغبة قوية في السيطرة على العالم . وماذا بعد اذلال العالم ؟ لا شيء . برنامجكم لا يحوى شيئا فمن لم يكن المانيا لا يمكن ان يصبح المانيا والويل لمن لم يكن المانيا . سوف تطأونه بالاقدام وهذا ما يجعل العالم ان آجلا او عاجـلا يهب باسره للدفاع عن نفسه ضد سيد لا يريد الا السيطرة عليه واذلاله ضد سيد لا يقدم له علاجا لامراضه الروحية وآلامه المادية . انت تطرد اليهود من بلادك وتريد تطهير المانيا منهم . وقد حاول سيدنا محمد ﷺ ان يعيش مع اليهود وان يتألف قلوبهم وان يتعاون معهم فلم يقدر وخـانوه وتربصوا به الدوائر فلم يعد هنالك مناص من التخلص منهم فعمل على اجلائهم . ولكن سيدنا محمد لم يكن في ذلك يظلمهم فقد كان يحبب اولئك اليهود ان يدخلوا في دينه حتى يعصموا انفسهم واموالهم منه ولكنهم لم يفعلوا بل صلوا حربا عليه وعلى دينه وحربا على رسالته فلم يكن هنالك مناص من اجلائهم من شبه جزيرة العرب اما انت فانك تظلم اليهود لانك لا تدعوهم للدخول في دينك . وهب ان اليهود آمنوا بك وبرسالتك ، هب انهم ارادوا ان يخلصوا لك ويتفانوا في تأييدك ، فان هذا لا ينقذهم من سخطك ولعنتك ولذلك فأنت تظلمهم وتثير على نفسك خصومة يائسه لا أمل لها في الحياة الا بالقضاء عليك وعلى المانيا .

وقد أرسل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ومن بعده خلفاءه جيوش المسلمين ففتحت الدنيا المشارق منهـا والمغارب ولكنها لم تكن جيوش عدوان واغتصاب بل كانت تدعو الى نور جديد، الى انقاذ الانسانية من الظلمات ، الى اكرام بني الانسان بالشهادتين . كانت جيوش الحق تحمل للناس لواء الاسلام والسلام فمن دخل في هذا الدين الجديد ارتفع فورا الى مرتبة الفاتحين وعصم ماله ودمه منهم بل ولم يعد هنالك فارق بينه وبينهم . ومن هنا كانت الامم الضعيفة المظلومة تبادر الى استقبال هذه الجيوش الفاتحه لتمنحها الكرامة والحرية ولتعطيها حقوق الانسان .

لفت نظر

يرجو قلم التحرير في هذه الجريدة الى جميـع المراسلين والكتاب الذينـ يكتبونـ الينا بين آونة واخرى ان تكون رسائلهم بخط واضح وعلى وجه واحـــد ، وان يحاولوا الاختصار ما امكن ذلك . ونعتذر للكثير منهم على عــــدم نشر بعض ما ارسلوه وذلك للظروف والقوانين الحاضرة ، ونلفت النظر ايضا الى ان الرسائل التي يغفـل توقيعها بالاسم الصريح لا تنشر .

« الادارة »

الذهب الاسباني

بورغوس — وصل المارشال بيتان الى هنا وسيجري بحث بينه وبين الكونت جوردانـا حـول مسألة اعادة الذهب الاسباني الى حكومة الجنرال فرانكو

اسرار الحرب العظمى وخفاياها

كيف كان يشتغل «النمر»

وثائق هامة لم تنشر بعد

بقلم المسيو اندريه تارديو

«١٣»

وقعت كلمات المسيو كليمنصو وقوع الصاعقة في المجلس ، واثارت السبيل وحملت بين طياتها نبوءات عن مستقبل المعهدة ، ومما يجيء فيما بعد نفهم الفارق العميق والابدي بين الشروط الانكليزية والفرنسوية . وها قد وقف المسيو كليمنصو مرة اخرى وتناول الموضوع المعروض على بساط البحث ، قال :

كليمنصو — انكم لا تدركون تماما وجهة نظر الفرنسويين فيما يتعلق بالاحتلال وما نخشاه في السنوات الاتية ليس الهجوم الالماني وانما عدم تنفيذ مواد المعهدة بالدقة التامة . وقد اردنا من احتلالنا ان تكون في يدنا ضمانة مادية تبعد عنا شبح الخطر . وسنحتفظ بمقاطعة الرين الى ان يتكون عندنا رأي حسن عن حسن نوايا الالمان

وهنا وقع المستر لويد جورج في حيرة ووجم مكانه . ولما وجد المسيو كليمنصو نجح اجمل فكرته ببضعة كلمات

كليمنصو — وقد اردت ان انقص فترة الاحتلال التي كنت حددتها من قبل لقاء تبادلنا اتفاقيتي التعاون الفوري ولما كنت من الذين يحاولون استطلاع المستقبل ويتحسبون من وقوع شيء طلبت منكم من قبل الحذر والاحتياط ان يمدد الاحتلال الى اكثر من خمس عشرة سنة حين الضرورة الماسة . وقد وافقتم على رأيي ولا اريد ان اطرحـه ثانية امامكم

وامامنا الان خطتان ، ومن المعلوم ان العالم يلح بضرورة انهاء الحالة غير ان الانـكليز يظنون ان طريقة النجاح هي منح الامتيازات ، اما في فرنسا فيعتقدون ان الاسراع خير وابقى . انا لا اميل الى ناحية اقرار السياسة التي تستدر السماح عن استعمارنا من الالمان لانني اعرف الالمان جيداً ومنذ زمن بعيد . والعالم كله يعرف مبادئنا في الحرب والسلم تلك المبادئ التي اخلصنا لها ومن حقنا ان نصل بها الى الفوز النهائي . ثم ان واجبي يحتم علي اذا كون صريحا فاقول لكم من الان وضميري مقتنع مطمئن على اقوالي انني لا اريد ان امنح امتيازات في هذا الموضوع لان ذلك يستحيل عمله . وانا اعرف جيداً اخلاصكم انتم وزملائكم وهذا ما يجعل الموقف حرجا . انني ازن الان كلماتي واقول اذا ذهبتم الى مجلسكم النيابي فسأذهب انا ايضا الى مجلسي ولا اتردد في تقديم استقالتي اذا لزم الامر . ولا استطيع على كل حال ان اوافق على مقترحاتكم

وبعد مرور بضعة ايام اجتمعت بالمستر ويلسون فامتدح موقف المسيو كليمنصو الحازم واثنى عليه قائلا : اعتقد انه لم يقل اجمل مما قاله كليمنصو في لغة من لغات العالم . وهكذا قضي على المستر لويد جورج

ولما شعر الوزير البريطاني بزعزعة تلك الهجمة المنيفة حاول ان يلعب لعباته غير ان المسيو كليمنصو اوقفه عند حده

لويد جورج — يلزمنا ان نقول كلمتنا في موضوع الاحتلال انتم تعلمون اننا نهرع الى مساعدتكم حين يحيق بكم الخطر

كليمنصو : — صديقي العزيز ، ان فرنسا لاترغب أن تعيد الحرب

لويد جورج : — اعتقد ذلك . ولكنكم حين تعتمدون على تعاوننا لاتتغير الوضعية وسيان كان جيشكم في فرنسا او على ضفاف الرين

كليمنصو : — كلا . اسمح لي ان لاانتاقش . قلت انني مستعد ان اعيد النظر في موضوع نفقات الاحتلال ولا يمكنني ان اناقش لا في مدة ولا في دوام الاحتلال .

لويد جورج : — ارجوك ان تعي مااقوله لك . اعلم ان قوادنا هم الذين يعتقدون ان وجود جيش على ضفة الرين خطر على سلم اوروبا .

كليمنصو : — اجبتك على ذلك .

لويد جورج : — ان ادامة الاحتلال في فترة السلم ووضع شعبين يبغضان بعضهما بعضاً وجهاً الى وجـه معناه تعجيل خطر الحرب . واعتقد ان الشعب الالماني تحت نير اجنبي يتململ ويفقد الصبر وهذا تهديد للمستقبل .

كليمنصو : — لااستطيع ان اغير شيئا مما قلته .

امام هذا التصلب لم يسع المستر لويد جورج الا ان يتوسل بوسائل كبرى... التهديد .

لويد جورج : — اذا كنت انت وحكومتك قد قررتم هـــذه النتيجة واصررتم على الامتناع عن اعطاء اية امتيازات فانني اضطر ان اعود الى لندن واعرض المسألة على مجلس النواب

فاجابه المسيو كليمنصو وببساطه وبدون ازعاج :

— لقد اتفقنا قبل شهر بعـد ان بقينا نتناقش اربعة اشهر .

فلم يحر المستر لويد جورج جوابا وعاد في فكره الى الماضي . وبدأ يضرب صدره بيده وينادي . الذنب ذنبي

وقد شعر الماكر « الغالي » انه لا يصل الى شيء من غاياته اذا ظل متوسلا بالقوة وما عليه الا ان ينعم ويلين ويمثل تمثيلا مسرحياً

لويد جورج : — كان يجب علي ان اقاومك واثبت امامـك . بالحقيقه انني لاحب الاحتلال الطويل المدى الذي عد الى خمسة عشرة سنة وما كنت احسب ان يكون موضع نفور من زملائي وقد عتب علي اكثر من واحد قائلا : كان يجب عليك ان تصل بفرنسا الى نقطة تجعلها تختار اما الاحتلال لخمس عشرة سنة فقط واما اتفاق عسكري في بريطانيا العظمى . وبعدما سايرتم وافقت وقبلت احتلالا يدوم خمسة عشرة سنة مع حق تجديده وامضاء اتفاق ضمانـة عسكرية . والوزارة البريطانية مجمعة على انني اخطأت وانني اسرعت في الاستسلام الى حججك . واجدني اليوم مرغما ان اناضل بعض زملائي . وانا لا اجهل ان فريقا منهم يرغب منح بعض الامتيازات للالمان . ولا اريد ان اعدد لكم اسماء هؤلاء المخالفين

السياسة العالمية

هل وقعت رومانيا في الفخ ؟

واخيراً . . . فهمت بولونيا كل شيء

انجلى الموقف الدولي الان بشكل أوضح ، وتجلت الحقائق بشكل أصرح بعد ان كانت مخبوءة وراء الغيوم المتلبدة التي خيمت على جو السياسة طيلة الاسبوعين الاخيرين (على الاخص) .

ولقد جاء هذا الذي انجلى عنه الموقف الدولي مؤيداً لما ذهبنا اليه في هـذا الاسبوع ، لا سيما ما نشرناه بتاريخ ٥ تموز تحت عنوان (دانزيغ وبولونيا بين شقي الرحى) وبتاريخ اول امس الاول ٩ تموز في باب السياسة العالمية لمناسبة زيارة رئيس وزراء بلغاريا لبرلين فقد توقعناه في جملة استنتاجاتنا امرين خطيرين : (اولهما) المؤامرة الدولية على (تجزئة بولونيا) بحجة دانزيغ وما يتبع ذلك من امتداد الخطر الى دول البلطيك و(ثانيهما) انضمام (بلغاريا) الى المحور ، وما يتبع ذلك من تعرض (رومانيا) الى المصير السيء الذي ينتظرها ؟

وتجيئنا آخر الانباء لتخبرنـا بما نستطيع ان نستنتج منه ، بكل طمأنينة ، ان بولونيا ادركت اخيراً الاخطار التي تهددها بالزوال من خريطـــة اوروبا كدولة مستقلة ذات سيادة ، وايقنت من انها كانت، في الواقع، واهمة عندما اعتمدت على جدار الديمقراطية المتداعي فايقنت اخيراً ان خوفها من (برلين) يجب ان يكون (في محله) ، بل هو اهون من تخلي الدول الديمـوقراطية اذا جد الجـــد .

ولقد دل بولونيا على هذه الاستنتاجات المتناقضات التالية :

١) انصراف بريطانيا (العملي) بكليتها الى تطورات الموقف في الشرق الاقصى ، والعمل على استعادة (كرامة وهيبة) الامبراطورية، ان امكن تدريجيا بالمفاوضات والتضحية بالممكن

٢) الاكتفاء بالصراخ والعويل من جانب الدول الديموقراطية فيما يتعلق بدانزيغ وهيبة بولونيا بينما ترى هي بل وتلمس ، تجاه هذا العمل القومي ... (القول العملي فعلا) ، الذي تقوم به المانيا ليس فقط في دانزيغ بل وعلى حدودها بالذات

٣) ظهور اول بوادر التخلي وذلك بخلق فكرة تعديل وتحوير الوزارة البريطانية واخراج عناصر عتيقة منها وضم عناصر اخرى اليها ، مما يطول شرحه . وقبل ان تستقر الامور في لندن تكون قد استقرت الامور في (دانزيغ) و ... حتي في وارسو ايضا !

٤) مفاجأة العالم باصرار اميركا على الوقوف (على الحياد) في حالة حرب وبولونيا فاهمة بان بريطانيا لن تدخل حربا بدون اميركا ، وما فرنسا وتركيا الا عثابة (تحديقة) على المائدة !! بل ان بريطانيا ان تحارب على الاطلاق !!

ولهذه الاسباب الرئيسية ، وكثير دونها اهمية ، عادت الى صوابها وقررت ان لا تعدو وراء (بيك) خشية ان يكون مصيرها هي كمصير (النمسا) .. وان كان مصيره (هو) حينئذ ، كمصير شوشنغ . ومن اجل هذا قامت (بولونيا) تفتح باب المفاوضات و بعبوس مصطنع مع برلين مبتدئة بما يتعلق بسيادتهـــا وحدودها ، وامتيازاتها ، وسلطاتها في الجمارك وغير ذلك ، مما يعني ان تعالوا ياقوم ، الى كلمة سواء كما ذكرنا في مقالنا يوم الاحد

فهذا تراجع بين ، بل هو رجوع الى العقل ، وجنـوح الى الصواب ، وخير لبولونيا ان تعمله وان تقبل .. في يوم قريب .. بمصير (سلوفاكيا) على ان يكون مصيرها كـ(تشيكا) .

اما وهذا هو الموقف بشأن بولونيا فلنقل كلمة موجزة عن رومانيا ! ان رومانيا الان في حيرة مطبقة ، بل في أتون من الفزع فاية دولة من دول البلقان بقيت غير متوارية تحت اجنحة (المحور) تحتمي به ؟ لم تبق الا هي ! فلا شك انها ادركت الان وقوعها في (الفخ) ! فـخ (الضمانـــات) الذى لا يطبق الا على خناق (المضمون) نفسه ! ان عصبة الامم نفسها ، ضمنت اثيوبيـا وضمنت دولا اخرى في اوروبا ، ولكن النسر كان ابرع واذكى من الصياد، فقد تملص وخطف الفريسة والفخ نفسه

يا لسخرية الزمانـــ ! هل نسيت رومانيـــا ما كان بينها وبين تركيا ... واين هي تركيا الان ؟ انها احـــدى الضامنات بل احد الحراس ، على سياجها ، لتقول ، مع القائلين ، (ممنوع الدخول) هـل نسيت انـــ (دول الديموقراطية) نفسها قد تجهمت منها الوجوه عند ما تفاوضت قبل شهرين او نحو ذلك مع هتلر فهل ترجو منها الحماية الصحيحة ؟ ان هذا مشكوك فيه لانها هي في حاجة الى من يضمن ويحمي مصالحها الباقية ... واننا لنحكم ، بحسب وقائع الحال، بانها لا بد لاحقة ببلغاريا ويوغوسلافيا عاجلا او آجلا وستكون حلاوة الصلح ...

الغارات الجوية

كيف تلقى قنابل الغاز الفاتكة

غاز الخردل يسقط رذاذاً كالمطر

قنابل الغاز

ان قنابل الغاز هي عبارة فقط عن اسطوانات ملاءى بالغاز السام المضغوط ويمكن صنعها من اي وزن ولكنهـا تكون عادة ٥٠ رطلا انكليزيا .وتلقى من الطائرات على هدف معين فتنفجر عند اصطدامها بالارض.

وتلقى قنابل الغاز في النهار من الطائرات اثناء طيرانها اسرابا اسراباً، اما في الليل فيمكن لطائرة واحـدة ان تقوم بهذه الهجمات

ويجوز ان تحتوي القنابل على اي نوع من الغاز . وفي حالة احتوائهـا على غاز ثابت عندها يشكل الغاز غيوما في مكان الانفجار وهـذه الغيوم تسير مع اتجاه الريح وكلما سارت هـذه الغيوم مع الريح يخف عملهـا ويزيد حجمها فاذا قطعت مسافة كبيرة يمتزج الغاز مع كمية كبيرة من الهواء ويبطل عمله وتتوقف نسبة الضغط المخفف على الاحوال الجويـة وخصوصاً قوة سير الهواء .

اما القنابل التى تحتوي على غازات راسبة كغاز الخردل فانها تسبب رذاذا من السائل في المكان الذي تسقط فيـه القنبلة وتغطي على منطقة واسعة بنقاط صغيرة جداً

الغاز السائل

ان الغاية من القيام بهجمة يرش فيها الغاز بالهواء هي احداث الضرر للاشخاص بواسطة البخار او تلويث الادوات التى قد يستعملها الاشخاص .

ويمكن احداث هذه الهجمات مـن قبل طائرة او اكـثر تحلق فوق الهدف فتلقي الغاز الخانق الذي ينزل الى الارض على شكل نقط صغيرة تشبه الشتاء .

ويمكن رش الادوات الكيميائيه الثابتة على ارتفاعات منخفضة اومرتفعة جداً وان مثل هذه الهجمات مضرة جداً للاشخاص المعرضين في الخارج اذ قد تسقط على الجسم او الملابس بدون ملاحظتها . وفي حالة هجوم على ارتفاع كبير فيحتمل حدوث مفاجآت كثيرة نظراً لارتفاع الطائرات وصعوبة رؤيتها او سماعها. اما الهجمات المنخفضة فيمكن القيام بها ايضا بنفس الطريقـة وربما قامت الطائرات في الوقت نفسه باستعمال المدافع الرشاشة .

ان طائرة واحدة تطير على ارتفاع منخفض تحمل من سائل الغاز السام ما يكفي لرش مساحة طولها ٦٠٠ ياردة وعرضها ٢٠٠ ياردة .

واكبر ضرر ربما يأتي عن استعمال غاز الخردل مع القنابل الشديدة الانفجار وان استعمال غاز الخردل يصعب جداً وظيفة الانقاذ ومعالجة الضحايا .

القنابل المحرقة

تكون القنابل المحرقة عادة من نوع (اليكترون) وبوسع الطائرة ان تحمل بين الف والفي قنبلة منها . واذا اسقطت مجموعة من القنابل في آن واحد من ارتفاع خمسة آلاف قدم فانها تغطي مساحة تقرب من عشرة آلاف يارد مربع . وبذلك يمكن احداث عدد من الحرائق في تلك المساحة . اما هذه القنابل فانها تحتوي على جميع المواد الضرورية للاحتراق ومن العسير جداً اخماد نيرانها . وتبلغ زنة الواحدة منها نحواً من كيلو غرام واحد وتتألف من قسمين رئيسيين وانبوب سميك من معدن الماغنسيوم طوله ١٤ انشا وقطره انشان

ولا تنفجر هذه القنبلة غير انهـا تحترق بقوة هائلة ولم تستعمل القنابل المحرقة في اسبانيا على مقياس واسع ولكنها احدثت عدداً من الحرائق في الاسطحة والطوابق العليا من الابنية . ولم يقم اصحاب البيوت باي محاولة لاخماد النيران وذلك ان فرقة الاطفائية كانت تعني في اكثر الحوادث بحصر النار في البيت الذي اشتعلت فيه ومنع تسربها الى البيوت المجاورة

نظارات سوداء

وعند القيام بمعالجة القنابل المحرقة لا بد من وضع نظارات سوداء عـلى العينين واحتذاء جزمة او وضع قطعة من الخيش (الجنفيص) لحماية القدمين. واذا رشت المياه على القنبلة من جهاز خاص فان سرعة اشتعالها تزداد ويتسبب عن ذلك احتراق القنبلة في مدة دقيقتين بدلا من بقائها فعالة لمدة تقارب العشرين دقيقة . وزيادة على ذلك فان الخشب المحيط يصبح في الوقت نفسه رطبا وهذا ما يمنعه من الاشتعال

وهناك طريقة اخرى وهي غمر القنبلة بالرمل وجرها داخل مجرف ووضعها في وعاء مملوء بالرمل

ان القنبلة المحرقة من نوع كيلو تخترق اي سطح مغطى بالكرميد او اللوح الحجري ولا يحتمل ان تخترق اكثر من ٤ بوصات من الاسمنت المسلح الجيد

وهذه القنبلة لا تخترق بنيرانها ٢٠ بوصة من الحديد المثني او بوصتين من الرمل او بوصتين من الخشب الدردار او بوصتين من التراب

وهناك انواع اخرى من القنابل وهي : ذات الحرارة وذات الفوسفور وذات السوديوم وذات البترول

رصاص المدافع

الرشـاشة

يجب على الطائرات ان تطير منخفضة حتى يكون رصاص المدافع الرشاشة فعالا ويكون مفعول الرصاص شديدا للغاية ضد جماهير الناس الذين ارغموا على الخروج من بيوتهم خوفا من القنابل او الذين فروا الى البر

وقد نظمت بعض الامم بنتيجـة ذلك ساعات العمل حتى لا تكون الشوارع مكتظة ايام الحرب في ساعه واحدة يوميا . (مباريات كرة القدم سباق دربي)

عجائب بيت القيصر

القيصر اسكندر الاول غير مسجى في قبره

حقائق تاريخية يكشف عنها الستار لاول مرة

«١١»

حتى تاريخ ١٩ تشرين الثاني سنة ١٨٢٥ كان لا يعرف شيء عن حيـاة اسكندر الاول في تاجانروج . وكانت شهادات الشهود كلها متناقضة لا يركن اليها وكلما تعمق الدارس في معرفة نهاية هذا الحكم الغامض ازدادت السجف التي تخفيه كثافة وصفاقة . واغرب ما في الوضوع حادث ابى الهول المتوج.

القيصر العاشق

كان القيصر اسكـندر الاول في تاجانروج ينعم بالهدوء ويستمتع ويعيش مع زوجه عيشة العاشق الولهان الذى تيمه الحب . ولكنه رغم متعه العائلية زادت شكوكه وحذره وترصده وخشية اتباعه حاشيته .

وفي احد الايام بينمـا كان يمضغ احدى اللقم وبيتلعها اذا بحصاة صغيرة تنسحق تحت ماضغيه ، فجن جنونـه وغضب غضبـاً شديداً . ولما اراد فولكونسكى تهدئته وتطمين باله ابى سماع كلامه واشاح بوجهه عنه . وطلب الى الجنرال ديبيتش رئيس اركان حربه ان يتحرى هو بنفسه عن الحصاة ويعرف كيف تسربت الى طعامه .

تحقيق مع الخباز

وقد بدأ التحقيق مع الخباز اولا ثم تفرع الى جهـات اخرى وقويت الحركة وكـثرت التنقلات . هذا والقيصر لا يزال غير مطمئن . وكانت الدلائل كلها تدل ان الرجل اصبح فريسة اضطراب عصبي يحز في جسمه ولاسيما حين نراه يهم بالدخول في مغـامرة لا يعرف مصيرها

وفي العشرين من تشرين الاول سافر القيصر اسكندر الاول الى شبه جزيرة القرم على البحر الاسود ولم ترافقه الامبراطورة في هذه السفرة ولم يكن هنالك تفكير بادي ذي بدء في لارتحال الى ذلك المصيف . ولوحظ على اسكندر الاول انه حين انتقل من بطرسبرج العاصمة الى تاجانروج ، سافر كرجل امامه هدف معين يريد ان يصل اليه في اقرب وقت

وقد الغى المقابلات الرسمية كلهـا ورفض استعراض الجيوش رغم ابتهاجه دائماً بمرورها امامه . وكأن رغباته الاولى قد عاودته الان ومل الى السفر هذه المرة في موكب حافل عليه أبهـة الملك . يريد القيصر السفر الى هـذه المقاطعة السابحة في أشعة الشمس واتى ضمتها كترين الى ملكها دون اراقة نقطة من الدم

يتذوق الطبيعة

ها هو الان على الشاطيء اللازوردي الروسي يطل على البحر الازرق من وراء قنن الجبال المتعالية العاتية ويزور مغاني النبلاء المتزايدة سنة عن سنة في جنة الله على الارض . وكان يتباطأ في زياراته المساجد والصوامع والكنس ، ويجتاز المسارب والدروب الاهلة بالسكان في قرى اجيال التتار ، ويستسيغ طعوم الفواكه الناضجة ، ويتذوق الانبـذة المعتقة ... وكان لا يسهل عن باله ابداً زيارة قبر البارونه كرودنر التى تراءت له من قبل انها رسول القدر : وها هو من جديد يمتطي صهوة جواده ويركضه خبباً في مصاعد الجبال ارادة ان يصل الى دير او صومعة في الذروات

وهـا هو يستعرض في سبسطبول الجيوش ، ويشهـد مناورة اساطيله البحرية ويزور المستشفيات والمصحات ، ويتراءى له في الافق البعيد مشهد ممتع من مشاهد الف ليله وليله ، ويطل عليه من خلال الضباب قصر خانات القرم القدماء . وكأنه يرى بام عينه في هذه اللحظة كيف يعيش القيـاصرة البيض اسياد مونغوليا الذين اصبحوا عبيده.

كيف كانت حالة اسكندر الاول الصحية في ذلك الشهر ، الذي هو آخر شهر من حكمه ؟ كان الرجل في السابعة والاربعين من عمره محتفظاً بصلابـة تكوينه الجسماني ونشاط الشباب .وكان يستيقظ قبل بزوغ الشمس ويخرج في نزهة على جواده الى ان تحين ساعة الافطار ، ومن ثم يعود الى جولته ثانية فلا يشعر برسيس مـن التعب . وكان لا يريد الاصغاء الى مايقوله له خاصـة خلانه ، ان الانسان اذا وصل الخمسين من عمره وجب عليه ان يهدأ ويستريح

اريد ان استريح

بدأ القيصر اثناء هـذه الرحـلة يتحدث من جديد عن رغبته باعتزال الملك ... « اريـد ان اقيم في القرم واعيش كاحد الافراد العاديين ، ويحق لي بعد خدمة خمس وعشرين سنة متوالية ان استريح كجندي او موظف يحال على المعاش . » هذا ما كان يتردد في ذهن القيصر اسكندر الاول ويجاهر به بلا وجل ولكنه لم يحدد موعد اعتزامه اختيار الحياة الجديدة ولم يعين شرائط تنفيذ المشروع .

وفي عشية السابع والعشرين مـن تشرين الاول ، وبعد ان قام بجولة

البقية على الصفحة السابعة

اشوالك !؟

اخلاق في المزاد

ما اعجب مدنية هذه الايام التى لو نظرت الى كثير من مقتضياتها لرأيتها كلها منكرات وموبقات و « مساخر وقلة حياء » ولكنها تقوم وتترعرع في ظل القانون وفي حراسة المدنية

خذ لك مثلا محلات الدعارة فاية شريعة في السماء أو أي ذوق في الارض يبيح الدعارة والمتاجرة بالعرض والشرف؟ ولكن الحكومات تبيح هذا ، وكل ما تصنعه انها تحدد ذلك فتخصص للمتجرات بهذه التجارة نواحي معينة يقمن فيها ، ويحرسهن وتتقاضى على ذلك الاموال، او بعبارة اخرى تأخذ ضريبة على فساد الاخلاق ، وبعبارة اصح تشارك اولئك التجار والتاجرات ، ولكن باجرة فهنيئا لها على هذا الحظ من سعة الصدر . ولكن الا تقول معي ، وفي سرك ، انه يجب عليها ان تطأطيء رأسها اذا لم يكن خوفا من ان تصطدم بعض اطرافه بالابواب والرفاريف فحياء من الله ومن الفضيلة .

الخمرة ام الكبائر

ومثلا آخر بيع الخمور فالخمر عند المسلمين حرام وعند النصارى غير مباح ويمكنني ان اقول انها ايضا انما كانت في نظر النصرانية كدواء فقط بدليل ما ورد وهو «قليل من الخمر يفرح القلب» فاذن الديانة النصرانية تعتبر الخمر شيئا غير مرغوب فيه ولذلك حددته بكونه قليـلا فهو كالسم الذى يعطيك اياه الطبيب في الدواء لقتل مكروبات خاصة ولو كثر لقتل ، كذلك الخمر على رأيي النصرانيـة ومـع ذلك ومع ذلك فالحكومات تبيحها ، وتأخذ رسوما على ذلك

اما المقصود من هذا «البرم» الذي سمعته فهو اننا في هذه الايام ننتظر بيانا من الحكومة تحدد فيه منكراً من تلك المنكرات ، موبقة من تلك الموبقات ، كما حددت الدعارة وجعلتها في محال خاصة . اما ذلك الشيء فهو بيع الاراضي الذي ستتحفنا الحكومة ببيان المناطق التي يجوز فيها البيع والاخرى التي لا يجوز ومعنى ذلك أنها لا تمنع البيع بل تحدد له نواحي معينة ، كما انها لا تمنع البغاء بل تحدد له نواحي معينة واشخاص مخصوصين فهنيئا للتجار والتاجرات وهنيئا للبائعين من الطاهرين والطاهرات ولا اقول العاهرين والعاهرات

احتجاج اليابان

على بريطانيا

طوكيو — اشترك ٦٠ الف ياباني أمس في مظاهرة ضد بريطانيا وقد ابرق المتظاهرون الى كل من المستر تشمبرلين واللورد هاليفاكس ، والسر ارشيبالد محتجين عـلى سياسة بريطانيا العظمى وقد عقدت اجتماعات اخرى لم تخرج موضوعها عن الاحتجاج.

سوريا العزيزة

واخيراً استقال فخامة الاتاسي ولما يقض بعد ثلاث سنوات في الحكم والذي يهمنا في الموضوع ويهم كل عربي هي الظروف القاسية التي لابست هذه الاستقالة والازمة الحادة التى اجتازتها سوريا منذ استقال جميل مردم بك اول رئيس لوزارة العهد الجديد منذ ذلك الحين غيرت فرنسا خطتهـا واظهرت تباطؤها في ابرام المعاهده رغم تعاقب الحكومات الوطنية التى لم تأل جهداً في التقريب بين وجهتى النظر ، اصبح غير خاف ان فرنسا تبيت امراً وها هي اليوم تعطل الدستور وتشل الحياة النيـابية وتضع البلاد تحت حكم فرنسي مباشر.

ولا نقع المسؤولية على فرنسا وحدها بل على الاحزاب السورية ايضاً الـتى تشعبت برامجها واختلفت اهدافهـا ومناحيها وراحت ترشق بعضها بالتهم وتحيك الاحابيل فاختلط الامر عـلى الشعب واصبح في حيرة من امره فمن منهم المصيب ومن المخطيء ؟

واليوم وبعد هذه الضربة القاصمة التي نزلت في ساحة هذا القطر العربي العزيز يجب على الذين في يدهم مقاليد الامور ان يعتبروا بالماضي ويوجهوا الشعب توجيهاً واحداً فالبلاد قادمة على تضحيات جديدة تتطلب الفداء والجلد والشعب السوري الكريم مشهور بصلابة الارادة ولا يعوزه سوى زعامة نزيهة لا تعرف الاثرة

فسوريا بعد هذه التجزئة الجائرة وبعد تلك النكبة الجلى ، نكبة الاسكندرون ، اصبحت في حـالة لا يطيقها حر ولا يرتضيها من في قلبـه ذرة من الايمان . كفى اذن ما نسمعه مما يتردد على الشفاه وتتشدق به الافواه كان يقال فلان كتلوي وآخر شهبندري الكل مسؤول فلا كتلوي ولا شهبندري الوطن يريد عملا ناضجاً لا قولا اجوفا فارغا ، والوطنية ليست وقف على فريق دون الاخر ، كلهم في الواجب سواسيه فالامر جد لا يحتمـل الهزل لطف الله بسوريا واخذ بيد ابنائها واوصلها الى ما طالما ضحت لاجله بكل مرتخص وغال واحتملت في سبيله مر الحرمان والاهوال والله ولي الامر والتدبير .

وحدة امارات الخليج الفارسى

بغداد ـ اصبح من المؤكد نجاح المساعي التي تبذل في سبيل ايجاد وحدة سياسية بين امارات الخليج الفارسي وربما اعلنت الصيغة بصورة رسمية في اواخر شهر تموز الحالي . وقد علم ان المذكرات التى جرت قد شملت الامور التـالية :

١ — تأسيس اتحاد عربي من الامارات العربية تكون قاعدتها امارة البحرين ٢ ـ تتمتع هـذه الامارات باستقلال داخلي تام ضمن نطاق حدودها الحالية شريطة توحيد سياستها الخارجية ٣ ـ تلغى الجوازات السفرية ما بـين هذه الامارات ٤ ـ يتألف في البحرين مركز من هذه الامارات على ان يتولى تنظيم الدفاع عن البلاد ويشرف على العلاقات الخارجية .

حديث الصباح

افتحوا الباب !...

يا حكومة الطريق بيننا وعر

كلما حدثت مناسبة أو غير مناسبة تقول الحكومة بلسان رجالها هنا او في بلاد الانكليز لقد صنعنا للعرب كيت وكيت ولقد منحناهم فرصا ليفكروا ويختاروا ويعملوا ومع ذلك فلم يتقدموا بشيء ولم يخرجوا عن سياستهم السلبية وتقول الحكومة لو خطا العرب بضع خطوات من ناحيتهم لقابلتهم الحكومة على ذلك رغم انها حكومة لقابلتهم بخطوات مثلها او اكثر منها ولاخذتهم بالاحضان واوجعتهم تقبيلا وعضا حتى تروي وتشتفي لواعج اشواقها

يا بقرة ...

والناس في الخارج قد يسمعون هذا فيصدقونه من لا يعرف الحقيقة لكن الذي يعرف يفهم وان كان لا يستطيع ان يقول يا بقره عينك حمراء . هو لا يستطيع ان يقول يا ناس رأيت البغلة في الابريق واذنيها خارجتين منه ، اذ من يصدق هذا . اما نحن على شدة الظروف التي نحن فيها فسنقول واجرنا على من لا يضيع الاجور . نقول للحكومة قد سمعنا اقوالك في هذا السبيل فكان بعضها حلواً ، او مقبولا على الاقل ، اما الاعمال واحسرتاه — فقد كانت على النقيض من ذلك ، كانت كلها مرة بشعة ، لا لون ولا طعم الا الخبث والمرارة ولا ريح الا ما هو معروف

فكيف نؤلف بين هذين الضدين : دعوة الى السلام باللسان ، ودعوة الى ضد السلام بالعمل ؟ فاذن نحن بين قول حلو وعمل مر فأيهما نصدق ؟ ألا ينبغي ان نصدق الواقع المحسوس الملموس ونترك ما سوى ذلك من اقوال تموت بمجرد خروجها من الافواه كما يموت السمك بمجرد خروجه من الماء ؟

بحت اصواتنا

لقد بحت اصواتنا ونحن نقول للحكومة أزيلي هذه المعتقلات التي بيننا وبينك ، حينئذ يمكننا ان نصلك . اما وبيننا وبينك هذه المعتقلات والسجون والمعتقلون والمسجونون ، وبيننا وبينك ايضا تلك المسافات التي تفصل اولئك المغتربين في سبيل بلادهم عنا ، فكيف نصل اليك او تصلين الينا ؟ بيننا وبينك تلك الحواجز والفواصل والخنادق وما فيها ، وما يدب على الارض سواء على اربع او ما يطير بجناحين ، اجل بيننا وبينك كل ذلك . فكيف ندنو منك ؟

ولعلك ان تكوني ساخرة مناحين تدعيننا الى السلام والتصافي والوئام ؟

اما اذا كنت جادة فازيلي كل تلك العقبات تحسن النيات وتنطوي المسافات سرحي المعتقلين والسجناء وردي غربة المبعدين والغرباء ، اذن تصدقين ونعود انفسنا على شيء من النسيان وشيء من التذكر وشيء من حسن النية الذي نحن متحلون به وان لم يكن من الصنف الذي تدعينه

صاحب الحديث

مقال خطير

للورد هربرت صمويل عن فلسطين

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يصبح الوطن القومي دولة يهودية ولكن وعد بلفور وصك الانتداب ليس فيهما اي تعهد بهذا

معنى الوطن القومي

وفي سنة ١٩٢٢ صدر بيان حدد فيه معنى « وطن قومي » كما فهمته الحكومة البريطانية وهذا المعنى بعيد كل البعد عن أن فلسطين دولة يهودية

وقد وافقت الجمعية الصهيونية على هذا الرأي الذي جاء في كتاب تشرتشل الابيض وكتبت تقول انها تعد حكومة جلالته بان اعمال الجمعية الصهيونية ستكون مطابقة للسياسة الموضوعة ولكن اقلية صغيرة من الصهيونيين اطلقت على نفسها اسم « الاصلاحيين » عارضت في ذلك و... بعض المتدينين ولكن وجود مليون عربي في فلسطين جعل هذه الامال بعيدة المنال .

حقوق العرب

لا يصح القول بان العرب قد هضمت حقوقهم من وجهة اقتصادية بسبب انشاء وطن قومي يهودي او ان عددا منهم قد غتصبت منه ارضه

واللجنة الملكية التي تعينت في سنة ١٩٣٦ برئاسة اللورد بيل وافقت على ان العرب فادوا من الهجرة اليهودية

وقال اللورد ديفرن في مناقشات مجلس اللوردات الاخيرة ان العرب استفادوا من اليهود كثيراً

وفي سنة ١٩٣٢ قامت الحكومة بتحقيق دقيق وقد ظهر فيه ان عدد العرب الذين ابعدوا عن الارض لا يزيد عن ٦٦٤ اسرة

حوادث واخبار محلية

قطعة أرض جديدة

قال مخبرنا المحلي :

قدم فريق من شباب يافا مضبطة موقعة من وجهاء واهالي يافا الى دائرة البلدية يطلبون فيها قطعة ارض جديدة لدفن الموتى عوضاً عن مقبرة الجبالية التي في محلة العجمي لان المقبرة المذكورة امتلأت ولا يوجد فيها موضع قدم

وقد علمنا ان هذه ثاني مضبطة من نوعها تقدم بهذا الخصوص

نقل معتقلي صرفند

كنا ذكرنا في عدد مضى ان الحكومة نقلت جميع المعتقلين الذين بصرفند الى معتقلي عكا وعتليت وبقي منهم ١٦ شخصاً وقد قيل ان الحكومة مرادها ان تجعل معتقل صرفند خصيصا لليهود وتدخل عليه التحسينات اللازمة من غرف خشبية ومنافع صحية ونحن لا نجزم اذا كان ما قيل صحيحاً ام لا وسنوافي القراء بصحة هذا الخبر

تجديد توقيف متهمين

طلب بوليس المدينة من المحكمة تمديد مدة توقيف المتهمين اسماعيل محمد عوض الله من الخطاطرية ومحمد خليل احمد من عراق المنشية المتهمين بالتهديد وقد اوقفا يوم ٢١ ـ ٦ ـ ٣٩ وحيث ان مدة توقيفهما انتهت وتعين رؤية قضيتهما يوم الاربعاء ١٢ ـ ٦ ـ ٣٩ طلب تمديد توقيفهما مدة ٣ ايام اخرى

حيازة عقاقير خطرة

وطلب ايضاً تمديد مدة توقيف محمد احمد محمود الحلبي من اهالي حلب لانه وجد بحيازته عقاقير خطرة وقد ارسلت العقاقير الى القدس ولم تعد حتى الان وقد ارسلت للتحليل وبما ان المتهم اوقف يوم ٢١ ـ ٦ ـ ٣٩ وانتهت مدة توقيفه اوقف ايضاً عشرة ايام لحين المحاكمة .

محاكمة اليهودي تيتلر

تجري امام القائد العسكري في القدس يوم الخميس القادم محاكمة اليهودي دوف تيتلر الذي اعتقل مؤخراً على طريق القدس — يافا والذي وجد بحيازته مواد متفجرة .

الاشتباه بفتاة يهودية

في الساعة الواحدة بعد ظهر أمس اشتبه المارون في شارع بسترس بفتاة يهودية كانت سائرة في الشارع فاخبروا عنها البوليس

وقد كان ماراً من الشارع بعض البوليس البريطاني فقبضوا عليها واساقوها لرئاسة البوليس للتحقيق معها وقرر توقيفها للنظر في سبب مجيئها الى الشارع المذكور

سفر قائمقام المدينة

غادر الثغر يوم امس قائمقام المدينة احسان افندي هاشم الى القدس لحضور اجتماع هناك

في دور المحاكم

نظرت محكمة صلح يافا يوم امس في عدة قضايا

حكمت المحكمة المذكورة على شخص يدعى جورج افردريك كنوي وموسى فرح بشاره المتهمين بسرقة علبة شفرات جوليت للحلاقة مدة اسبوعين في السجن او غرامة ٢٥ قرشا عن كل يوم لكل منهما .

وحكمت ايضاً على محمد عياد ابو حدايد ٥ ايام لمعارضته البوليس العربي شكري خليل رقم ٤٣٩ في اثناء وظيفته

ونظرت ايضا في قضية محمد ديب علي من اهالي اللد لدخوله الى ملك الغير بقصد ارتكاب جرم وحكمت عليه باسبوعين

ونظرت المحكمة ايضا في قضية وناس محمد ، مصباح المغربي وهاجر بنت محمد فياض ، وخالد وناس المغربي وعبد المغربي الذين انهالوا ضربا على محمد خليفه ونظراً لمصالحتهم اياه ربطتهم المحكمة بكفالة ١٠ جنيهات وحسن سلوك لمدة سنه

وحكمت ايضا على عبد الله المغربي بخمسة جنيهات ايضا وكفالة حسن سلوك لمدة سنه

ونظرت المحكمة في قضية الجاويش البريطاني ويليامز المتهم باخذ رشوة من زكي ابن عيسى الليسي ومصادرة ربع جنيه منه فحكمت عليه بغرامه نصف جنيه

حركة الميناء

حضرت الى يافا كل من البواخر التالية

افرغت الباخرة تبرياد ١٥٠ طنا من العفش والباخرة اتيكي افرغت ٥٠ طنا من العفش والبضائع وانزلت عن ظهرها راكبا واحد اما الباخرة جاليليا فقد انزلت ١٨ راكبا آتين من قبرص

المفاوضات في روسيا

موسكو — عقد سفير بريطانيا وفرنسا مع ممثلي الحكومه السوفياتيه اجتماعا دام ٣ ساعات ويقال انه اطول اجتماع عقد لبحث العلائق مع الدول الديموقراطية وروسيا . وقد اذيع رسميا على اثر انفضاض الاجتماع ان المباحثات لم تسفر عن نتائج مرضية

تحسن الحالة في تشيكوسلوفاكيا

براغ — كانت حكومة تشيكوسلوفاكيا السابقة قد فرضت على موظفي الدولة تخفيضات في مرتباتهم لسد نفقات التسلح . أما الان فقد الغت ٥٠ بالمئة لان الحالة هنا آخذة في تحسن مستمر

حوادث البلاد

كما يرويها البلاغ الرسمي

اصابة يهودي بجراح خطيرة

قبيل منتصف ليلة امس اطلق اشخاص مجهولون النار من البنادق على يهودي يدعى كارل شانجار واصابوه بجراح خطيرة بالقرب من تل بيوت بالقدس وقد القى المعتدون قنبلة الى داخل بيته فاحدثت اضراراً جسيمة في احدي الغرف . وكانت هذه القنبلة من نوع ملز . وقد اطلق بوليس اضافي يهودي النار على المعتدين ولكنهم تمكنوا من النجاة .

مجموع ما صودر من الاسلحة

صودرت الاسلحة التالية في الثمانية اشهر ونصف المبتدئة في اول ايلول الماضي والمنتهية في منتصف ايار

١٠٠١ بندقية — ٢٨٧ مسدسا — ١٢١ بندقية صيد

وبلغت كمية الاسلحة التي صودرت منذ منتصف ايار لغاية اول تموز الحالي ،

٥٠٤ بنادق — ١١٧ مسدساً — ٢٩ بندقية صيد : وكان قد سلم قسم كبير من هذه الاسلحة طوعا .

وبلغت كمية الذخيرة التي صودرت في العشرة اشهر الماضية حوالى ٨٠٠٠٠ رصاصة بندقية و٣٧٠٠ رصاصة مسدس و١٢٠٠ خرطوشة صيد

صادر الجند امس بمساعدة الطائرات كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة في قرية عتيل الى الشمال الشرقي من طولكرم . وتتألف هذه من ستة مسدسات ومسدس لاعطاء الانوار و٢٤٩٢ رصاصة وحوالى كيلو من البارود ومائة كبسونة وكبسونة و٩ رصاصات لمسدسات الانوار .

تسليم اسلحة وذخيرة

سلمت الى الجند خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية خمس بندقيات وقد صادر هؤلاء خلال هذه المدة خمس بندقيات ومسدس .

اطلاق النار على عربي وقتله

في صباح اليوم الباكر اطلق قاتل عربي مجهول النار على عوض احمد كوان وهو قروي من مجدل كوم الواقعة بالقرب من حيفا وقتله . وقد وقع الحادث في طريق الناصرة في حيفا .

اهي مناورة ام حقيقة خالصة ؟

لندن — جاء من برلين ان سكونا مقرراً ظهر في الخلاف الالماني البولندي . ولكن هل هذه مناورة فنية ام حقيقة خالصة . هذا ما ستوضحه التطورات المقبلة

اهم مناورات عسكرية اميركية

واشنطون ـ ستجري اهم مناورات عسكرية عرفت وقت السلم من ٥ الى ١٩ اغسطس في ولاية فرجينيا . ومن ١٣ الى ٢٧ اغسطس بجوار بحيرة شامبلان .

ويؤخذ من المصادر الرسمية العليا في الجيش الاميركي ان ٥٠،٠٠٠ جندي سيشتركون في المناورات الاولى و٢٠ الفا يشتركون في الثانية .

تسجيل نقود التشيك الاجنبية

براغ ـ اصدرت حكومة الحماية الالمانية مرسوما يجبر جميع التشيك على تسجيل ما يملكون من نقود اجنبية ومعادن ثمينة وسندات واعتمادات لهم في الخارج . وستباع هذه الاشياء كلها للحكومة .

قرض لبولونيا

وارسو ١٠ — علم من مصدر عظيم انه طلب من الكولونيل بيك الذهاب الى لندن لمواصلة المفاوضات في القرض البريطاني لبولونيا

سفر الكونت شيانو الى اسبانيا

روما — سافر الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية على طياره ايطالية مائية الى جايتا وسيركب من هناك الباخرة (اوجنيو دي سافويا) لزيارة اسبانيا رسميا مدة اسبوع . وودعه في مطار اوستي الهرفون مكنس سفير المانيا والمستر شيراتوري سفير اليابان ورافقه السنيور بوتي مدير فرع اوروبا والبحر المتوسط بوزارة الخارجية وغيره من كبراء موظفي الوزارة . والسنيور جارسيا كوندة سفير اسبانيا .

وسترافق سفينته ثلاثة طرادات وبعض النسافات .

رسالة القدس التلفونية

تحصيل الغرامة من الاحياء اليهودية

القدس ١٠ لمراسلنا الخاص — بدأ محصلو الحكومة بجمع الغرامة التى فرضتها السلطة العسكرية على احياء اليهود الواقعة غربي مدينة القدس بسبب حوادث الاعتداءآت اليهوديـة التى وقعت مؤخراً من اليهود على العرب في تلك الاحياء .

اصابة يهودي بجراح خطرة

حوالي الساعة ١٥ر١٢ من بعد منتصف الليلة الماضية اطلق مجهولون النار فى حي رانانا الغربية من تل بيوت فاراد احد اليهود ان يقفل نوافذ بيته فاطلقوا عليه النار وجرحوه جراحاً خطيرة واسمه كارلس نثان شانجر ثم قذفوا قنبلة من النافذة الى داخل المنزل فانفجرت وسببت اضراراً جسيمة للمنزل المذكور

تجربة للوقاية من الغارات الجوية

قام الخبير الانكليزي بالوقاية من الغازات السامة والغارات الجوية باجراء تجربة لغارة جوية وكيفية الوقاية منها في صباح اليوم فى ساحة جمعية الشبان المسيحية ودوى صوت المفرقعات التى استعملها فى هذه التجربة فظنها الاهلون قنابل حقيقية ووجموا في اماكنهم واخذ يسأل بعضهم بعضاً عن مكانها وماسببته من اضرار ثم عرفوا الحقيقة

البسة الى المعتقلين في عتليت

بعثت جمعية السيدات العربيات بكمية من الالبسة الى معتقل عتليت حيث وزعت على اخواننا المعتقلين هناك وفقها الله لكل عمل فيه الخير للبلاد .

مذكرة الى القائد العسكري

ارسلت لجنة السيدات العربيات بالقدس مذكرة للقائد العسكري العام بالقدس تسترحم فيها منه ان يخفض حكم الاعدام عن الاشخاص السبعة الذين حكمت عليهم محكمة حيفا العسكرية بالاعدام

لمناسبة تعيين المستر مودي

زار قنصل امبراطورية ايران المستر مودي مساعد السكرتير العام في مكتبه وذلك لمناسبة استلامه وظيفة القنصلية في القدس

عودة السكرتير العام الجديد

عاد سعادة المستر ماكفرسن السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين من غزة بعد ان قضى في زيارتها يومين .

افراج عن معتقلين

افرجت السلطة عن السيدين عبد الحليم عابدين وشقيقه محمد بعد اعتقال دام اكثر من اسبوع

خطبة وزير خارجية تركيا

انقرة — القى وزير خارجية تركيا شكري سراج اغلو الاجتماع الاخير قبيل فض الدورة البرلمانية فالقى خطاباً بين فيه السياسة التي تسير عليها تركيا في الداخل والخارج ووصفها بانها سياسة سلام داخلي وخارجي ، واضاف قائلا (اذا طلب منا ان نشتري السلام بثمن يزيد على ثمن الحرب فنحن مستعدون ان نظهر اننا نعرف ان نحارب وننتصر)

افلاس فكرة نزع السلاح

ان الضعف الذي طرأ على عصبة الامم كان العامل الاساسي الذي جعل فكرة نزع السلاح . الة مضحكة ، وضعفها هذا نتج عنه انشاء المحاور وانتفاض ارا ف الدول واستعمار بعضها ، وكل ذلك باقي روح العدل ويعتبر عملا غير مشروع .

وعلى اثر احتلال ايطاليا لالبانيا واوروبا الوسطى قاست ولا تزال تعاني ازمة حادة وخصوصا بعد احتلال ايطاليا لالبانيا مع انها بلاد تنقصها الغلال والمواد الا له والمناجم والسهول الخصبة .

لا مطالب لنا من فرنسا

انه بعد ان سويت مسألة الاسكندرونة بيننا وبين فرنسا لم تعد بيننا مسائل معلقة فقد وقعنا مع الحكومة الفرنسية تصريحا يشبه الميثاق الذي عقدناه مع انكلترا وشرعنا في مفاوضات لعقد ميثاق نهائي للتعاون .

اهمية الاتفاق البلقاني

ان الاتفاق البلقاني سيواصل بكل قوته خدمة مصلحة السلام في البلقان كما دلت عليه الصلات الاخيرة ونحن عازمون بانضمامنا الى جهة السلام ولا هدف لنا سوي تعززه ، ان نواصل علاقتنا العادية مع جميع الدول ومن ضمنها المانيا وايطاليا ، ان نحتفظ بجميع مبادلاتنا ومن ضمنها الاتفاقات

الثقافية. وان تبقى صلاتنا الودية كما كانت عليه في الماضي . ومن المؤكد انه لا يمكن الاحتفاظ بالعلاقات العادية الودية الا اذا بدت الرغبة في ذلك من الجانبين

وختم قائلا « اننا متمسكون بالسلام بكل قوانا ولكن السلام الذي يضمن لنا شرفنا وسلامتنا ويسرنا بأن نقوم بتعهداتنا التي يربطنا بها هذا الشرف »

رسالة مصر

فقدان طائرة مصرية وخروج اسراب

من الطائرات للتفتيش عنها بلا جدوى
مجلس الوزراء يدرس الحالة الدولية

القاهرة — لمراسلنا الخاص — يقوم سلاح الطيران الملكى بتدريب واسع النطاق في منطقة الدخيلة وما يحيط بها حتى اصبحت من المناطق التي لا يجوز الاقتراب منها مدة التدريب . وحدث امس الاول ان صدر الامر الى الطيار عباس حمدي من قوة الطيران المرابطة هناك بالتدرب على نوع معين من الطيران الكشفى ضمن منطقة محدودة حول المطار . فحلق بطائرته ومضت المدة المقررة ولم يعد . ولما طال الانتظار خرجت بعض الاسراب للبحث عنه ، وطال البحث حتى مساء امس فصدرت الاوامر بعد ذلك الى اسراب سلاح الطيران المرابطة في مطار الماظه الحربى ، بالاشتراك في البحث . فصدر امر وزير الدفاع لقوات مصلحة الحدود والقطع البحرية التابعة لخفر السواحل ان تقوم ببحثها هي ايضاً . وقد ابدت القوة الجوية البريطانية استعدادها للاشتراك في البحث عن الطيارة المفقودة في البحر . ومما يذكر ان عدد الطائرات التي قامت بهذه الاعمال زادت عن مئة طائرة حربية والامل ضعيف بالعثور على الطيارة المفقودة . ويرجح ان تكون قد سقطت في البحر

مسألة المستشار في المحاكم المختلطة

اعلمتكم عن الرغبة التي ابديت من جانب الحكومة الاميركية بشأن املاء منصب المستشار الذي خلا في المحاكم المختلطة باعتزال المستر تشارد فوكس رئيس محكمة الاستئناف منصبه . وتنظر وزارة العدل في هذا الموضوع فاذا هي اخذت بوجهة النظر الاميركية فسيعين المستر روبر مولسن هنري القاضي بمحكمة الاسكندرية المختلطة فى منصب المستشار الخالي

مجلس الوزراء يبحث المسألة الدولية

اجتمع مجلس الوزراء فى ديوان الوزارة في بولكلي برئاسة رفعت محمد محمود باشا وقد تناول المجلس بحث الحالة الدولية فاطلع على التقارير التي تلقتها وزارة الخارجية فى هذا الصدد من ممثلي مصر السياسيين في الخارج

لتعلم فن تدريس الطيران

سافر الى انكلترا امس الطياران المصريان احمد شوقي ياقوت ومحمد سعيد خميس من سلاح الطيران الحربى لقضاء اربعة اشهر فيهـا والتخصص فى دراسة فن تدريس الطيران

العلاقات الثقافية بين مصر والسودان

اجتمعت لجنة السودان الدائمة بدار الحكومة وبحثت بشأن توطيد العلاقات الثقافية بين البلدين ووافقت على المقترحات المقدمة من وكيل وزارة المعارف بشأنها .

وبحثت اللجنة ايضا موضوع تسهيل المواصلات بين مصر والسودان وربطها بشبكة تلفونية وتقوية الاذاعة اللاسلكية وهنالك فكرة باتمام انشاء محطة لاسلكية ذات موجة قصيرة يمكن بها اسماع السودان .

العلاقات التجارية بين مصر ويوغوسلافيا

بدأت المفاوضة بين الحكومة المصرية والحكومة اليوغوسلافية لتوطيد العلاقات التجارية بين البلادين وينتظر ان تؤدي دراسة هذه الشؤون الى نتائج مرضية فتستطيع يوغوسلافيا الحصول على مقادير اكثر من التى تشتريها الان من القطن المصري وتشترط حكومة يوغوسلافيا ان يجري التعامل على قاعدة المقايضة .

الاعانات لايتام عرب فلسطين

تلقت جمعية الاتحاد النسائي بالقدس كتابا رقيقا من السيدة فخرية ميرزا بالنيابة عن لجنة ايتام عرب فلسطين المدرسة الثانوية للبنات فى الموصل ضمنته مبلغاً قدره خمسون دينارا لمساعدة ايتام عرب فلسطين .

وتسلمت الجمعية كتابا اخر من كاتم اسرار البطريركية المارونية فى لبنان وفيه حواله بخمسة ليرات سوريه القيمة التي تبرع بها غبطة البطريرك انطون عريضة .

هذا بالاضافة الى ماتلقته جمعية الاتحاد من الاستاذ محمد على الطاهر وقدره ٢٥ جنيها تبرع بها بعض المحسنين في مصر ، فالجمعية تشكر هؤلاء المحسنين على احسانهم .

رسالة سوريا

ماذا يبيتون لسوريا ؟

الحكومة لا ترى مناسبة لزيارة الرئيس لباريس
مناورات ، والعودة الى فكرة الملكية

احداث مبيته

دمشق — لمراسلنا الخاص — تتوالى الاحداث السياسية فى سوريا وهي آخذة برقاب بعض . ولا يكاد يبرز الى المسرح حدث حتى يرفع الستار عن حدث آخر وكأن الامور قد دبرت بيد رجل ماهر حاذق هيأ الجو واعد الشخوص وهيأ المشاهد فلم يبق الا ان يبدأ تمثيل الرواية

احداث خطيرة بخصوص المديرين

فبالامس كانت الاستقالة ثم تبعتها المراسيم والقرارات بعودة الوزارة وبلاغ المفوض بتعطيل الدستور ، واليوم رفع الستار عن احداث أخرى خطيرة بتعيين المديرين

وارى بهذه المناسبة ان ارجع بالقارىء قليلا الى التحدث عن ملابسات خاصة رافقت استقالة فخامة رئيس الجمهورية ، فاقول انه بقي بضعة ايام متردداً بين الاستقالة والبقاء . وكان معتزما السفر الى باريس للاتصال بالاوساط المسؤولة كما انبأتكم بذلك، ولكنه عدل بعدان ابلغه المسيو هونكاوك ان الحكومة الفرنسية لا تجد لهذه الزيارة مناسبة فى الوقت الحاضر . عندئذ جنح الى ناحية الاستقالة وغادر القصر الجمهورى

قراران خطيران للمفوض السامى

اصدر المسيو بيو المفوض السامي الفرنسى قرارين في دمشق اليوم . الاول يقضى بترقية السيد بهيج الخطيب الى درجة مدير داخلية ليرأس مجلس المديرين والثاني ينص على كيفية تأليف مجلس المديرين الذي سيدير دفة الامور وقتيـا في سوريا .

كيفية تعيين مجلس المديرين

وقد اجتمع السيد بهيج الخطيب بالمندوب السامي الفرنسي . وقيل ان الاتفاق تم بينهما عـلى تعيين مجلس المديرين من السادة بهيج الخطيب لمديرية الداخـلية ورئاسة المجلس وخليل رفعت لمديرية العدلية وعبد اللطيف الشطي لمديرية المعارف وعارف الخطيب لمديرية الاقتصاد الوطني .

وسيصدر المندوب السامي مرسوماً بتعيين المديرين الجدد .

المندوب يدعو الوجهاء والوزراء السابقين

وقد وجه المندوب السامي دعوة الى جميع الوزراء السابقين واربعة من الصحافيين وستين وجيها للاجتماع به مدة ساعتين كاملتين .

تبليغ حل مجلس النواب الى رئيسه

وابلغ نائب المندوب السامي نص القرار الذي اصدرته السلطة امس الى رئيس مجلس النواب الاستاذ فارس الخوري وهو ينص على حل مجلس النواب وتعيين موعد لاجراء الانتخابات الجديدة

الغاء اجتماع المجلس

وبذلك اصبح الاجتماع الذي دعا اليه رئيس مجلس النواب ليوم الاربعاء في حكم الملغى واصبح المجلس محلولا

فشل اجتماع بلودان

ويؤسفني ان اعلمكم ان الاجتماع الذي عقد فى بلودان لتوحيد الصفوف وجمع كلمة الهيئات السياسية فى سوريا كما اخبرتكم امس لم يسفر عن النتيجة المنشودة

مناورات الرجعية

واخشى ان تكون الرجعية استطاعت ان تلعب دورها وعلى الاخص بعد ان حل المجلس النيابي . وبرز الى الميدان رئيس مجلس المديرين واعضاء المجلس من الاخذين برأيه ، وهو المدير الاعلى الذي ستهيء له هيئات الرجعية بالداخل والخارج

القضاء على الحياة الدستورية

وقد كان لنا بقية أمل باجتماع مجلس النواب الذي دعا اليه رئيسه ليوم الاربعاء غير ان رجاءنا انقطع . وكنا نعتقد انه كان [illegible] اتخاذ موقف حازم الدفاع عن الجمهورية والدستور الى آخر لحظة دون ان يستسلم او يستقيل اعضاؤه او ينسحبوا . ولكن الحل قضى على بقية الامال [illegible] دستورية للبلاد السورية

العودة الى فكرة الملكية

وربما كان وراء الاكمة ماوراءها وظهرت في الغد احداث خطيرة يتحسس لها الاحرار والمخلصون . واهم تلك الاحداث في رأينا هي بروز فكرة الملكية وتنفيذها جدياً بتنصيب ملك على سوريا لا ندري من هو وما شأنه

كما ان الصحف الرجعية [illegible] اطالت التحدث عن الملكية مما يؤخذ دليلا على ان هنالك مناورة سياسية واسعة النطاق اطلقها في سوريا وخارج سوريا

صُوَر من الحياة !!!...

شعور الناس في هـــذه الازمة

الحالة الضنكة التي يرزحون تحت اعبائها

اختصتني الجامعة من بين موظفيها بهذه المهمة التي ليست بسهلة ولا لذيذة، بل ولا محتملة ، لا سيما في مثل هـذه الظروف القاسية . فكان مثلي مثل شخص فوض اليه أمره ان يزور القبور فيتذكر الموت والموتى ، وان يزور المآتم واللاطم فيرى اللاتي يلطمن الخدود ويشققن الجيوب ويبكين الابناء والاخوان والبعول . ولا شك ان مهمة كهذه مما تشق على الابصار والاسماع ومما يحتاج الى كثير من مرهم الصبر وبرودة الدم .

وبعد هذا فقد صدعت بالامر ، ورحت اطوف الاسواق وانتجع المجالس واصغي الى الاحاديث . فماذا رأيت ، وسمعت ? رأيت هذا الدلال وبيده لحاف ينادي عليه ، وذاك الاخر بيده طنجرة يلوح بها وغيره أمامه خزانة يرغب الناس في مشتراها ، وقد وقف الى جانبهم ، او قريبا منهم ، اصحاب تلك الاشياء المبيعة

يريد الخبز

وبعضهم كان واقفا باستحياء يراقب والزفرات تتصعد من قلبه الجريح قبل فه الى المر . ورأيت اكداسا من الاشياء مطروحة ولا من يشتري ولا من يسوم .

ورأيت آخر ما كاد يصدق ان يلتقط خمسة عشر غرشا ثمنا لاشياء تساوي مالا يقل عن جنيه ونصف (وقد تتبعته لارى ما يصنع بهذه الدريهمات) حتى وجدته قد ذهب الى دكان واشترى بضع ارطال من الدقيق . اذن هو — يا ولداه — اغا باع ليأكل . واذن فعياله كانوا ينتظرون واذن فلو لم يبع ، كما يحدث كثيراً لامثاله ، لطوى هو وعياله جوعا وضنكا .

يشكو الى السماء

وغشيت مقهى من المقاهي فرأيت شخصاً يدخن على « نرجيلته » وهو يكاد يحترق مثل تلك النرجيلة لما يصعد من زفرات ولما يرسل الى السماء من نظرات كلها حديث وان كنت لم اعلم فحواها الا اني ادركت مغزاها كأن الرجل كان يائساً من الارض واهلها وظلمهم وقسوتهم ومنكراتهم فراح يشكو الى السماء بنظرات تكاد تكون عموداً من النار يمتد بين عينيه وبين اطباق السموات

وسمعت شخصاً مدينا يحدث دائنه الدين قليل وقليل لا يتجاوز بضع عشرات من القروش ، سمعت ذلك المدين ، والمغفاه وهو يتذلل لذلك الدائن ولم يكن من اهل الذل ، بل كان رجلا تظهر عليـه آثار النعمة السابقة ، وتتم ملامحه على انه رجل ابن شريف . وقد كان الدائن واقفا باهتا كأنه الصنم ، كأنه تمثال حجري ، لا يلوح عليه لون ولا شكل حتى ولا ظل ولا خيال .

أدفع عنه

فدخلت في الموضوع فضوليا ولو كان في جفني شيء يذكر لانقذت الموقف ، ولكني مع ذلك قلت للدائن الذي لا أعرفه ، وهمست في اذنه ان الرجل صادق . وهنالك ظهر الحس على وجه الدائن ولكنه لم يكن حس رحمة ولا نبل « فزغرني » اي نظر الي شذراً وقال : يمكنك يا أخي ان أتدفع عنه ولم انتاك ان قلت له : نعم في نهاية هـذا الاسبوع ومتى اخذت مرتبي فسأدفع لك ، تاركه ، وعدت ادراجي الى مقر عملي وانا استنزل لعنات السماء واستخرج نقم الارض على من كان سببا ومن اوصل البلاد الى هذه الحال

ولا اخفي عليك اني لم أستطع ان أصل للجريدة الى بعثتني أكثر مما سمعت ورأيت « طواف »

اتفاقية تجارية يعقدها اليهود

ذكرت الصحف اليهودية ان الادون شلوش سافر منذ مدة الى رومانيا ليعقد معها اتفاقية تجارية باسم فلسطين دون ان يسأل الحكومة رأيها

وقد تمكن هذا الادون من وضع هذه الاتفاقية وارسل برقية الى الصحف اليهودية يقول فيها ان هذه الاتفاقية ستوقع غدا وبموجبها ستستورد رومانيا ٣٥٠ الف صندوق برتقال من فلسطين وان تشتري فلسطين منها ٦ ملايين و ٢٠٠ الف صندوق من خشب البرتقال اي ان التبادل التجاري سيكون بمعدل صندوق برتقال واحد امام ١٦ صندوق خشب

وبموجب هذه الاتفاقية ايضا يجب على رومانيا ان تشتري بضائع فلسطينية بمبلغ ٨٠ الف جنيه تستورد فلسطين بدلها بضائع رومانيا وهذه الاتفاقية تكون باسم غرفة التجارة الفلسطينية الرومانية لا باسم حكومة فلسطين

ســاعدوا
عائلات المنكوبين والشهداء

فارس الصهيونية الاكبر

يعد اسئلته التي سيلقيهـــا في مجلس العموم

ماهي التعديلات التي ادخلتها الحكومة على قانون الصحافة

لندن — سجل الكولونل وجوود نصير الصهيونية المعروف عدة اسئلة سيطرحهـا على وزير المستعمرات في مجلس العموم البريطاني مساء يوم ١٢ الجاري وهذا نصها :

١ — ما هي التعديلات التي ادخلتها الحكومة على قانون الصحافة في فلسطين

٢ — ما هو رأي الحكومة في مذكرة استنكار حوادث القتل التي وقعها اكثر من ٢٠٠ يهودي وهل هي مذكرة طبيعية أم انها جاءت تحت تأثير الخوف من انتقام الحكومة

٣ — هل اعمال الانتقام التي قام بها بعض رجال البوليس السري قوبلت بمعارضة الحكومة لها ام هي ما زالت مستمرة ?

٤ — ما هو عقاب المخالفين لنظام منع التجول وهل فرضت معاقبه كهذه ?

٥ — هل نسفت البيوت اليهودية الاربعه في طبريا وهل ستستعمل الحكومة خطة العقوبات المشتركة او العقوبات الطائفية ضد الفريقين بعد ان ظهر انه من الصعب اصدار قرار الادانة بموجب القانون العادي لعدم وجود ادلة كافية

معارك بين الاحزاب اليهودية

اصابة اصلاحي بجراح خطرة وضرب بوليس اضافي

البوليس يتدخل في الامر ويلقي القبض على ٣٠ مشاغباً

قالت هاآرتس ان معارك جديدة وقعت في مستعمرة ناتانيا بين الاحزاب اليهودية فقد مر في مساء امس اثنان من حزب هاشومير هاتسعير في شوارع ناتانيا فهاجمهما جماعة من الاصلاحيين واعتدوا عليهما بالضرب الشديد .

وبعد ذلك بقليل جاءت سيارة نقل كبيرة تحمل ٥٠ رجلا من حزب هاشومير هاتسعير مسلحين بالهراوات ونزلوا من سياراتهم واعتدوا على احد الاصلاحيين وضربوه ضرباً بالغاً حتى اصيب بجراح خطرة .

وتجمهر عدد كبير من الاهلين وحاول انقاذ الاصلاحي ولكن اصحاب الهراوات هاجموا الجمهور وضربوه وفروا بعد ان تركوا الاصلاحي مطروحا على الارض .

وقد اراد الجمهور ان يهرب الاصلاحي خوفا من ان يتدخل البوليس ولكن احد الخفراء اليهود رفض ذلك فانهالوا عليه بالضرب الشديد وقد اخذ اصحاب السيارة شابا اصلاحيا الى مستعمرتهم ليعاقبوه وقد جاءت على الاثر قوة من رجال البوليس وانقذت المخطوف واعتقلت ٣٠ شخصا من اعضاء حزب هاشومير هاتسعير .

وقد استمرت هذه الحوادث الى ما بعد منتصف الليل .

جبل الزيتون في القدس

اجراء حركة تبرعات واسعة لشراء اراضي الجبل

الخبراء يقدرون قيمة هذه الاراضي بمليون جنيه فلسطيني

اذاعت البرقيات قبل يومين خبراً من لندن جاء فيه ان وزارة المستعمرات قد وجهت اهتمامها مؤخراً الى المحافظة على جبل الزيتون في القدس وقررت اجراء حركة تبرعات لشراء اراضيه وابقائها على ماهي عليه الان .

وقد نشرت هاآرتس تفاصيل خطيرة عن هذا الموضوع قالت فيه ان الحكومة وضعت مشروعا لجبل الزيتون وجعلت حدوده تمتد الى جبل الطور مع ضم قسم من جبل الطور اليه الى وادي الجوز

وبموجب هذا المشروع يمنع انشاء عمارات او ابنية على هــذه الاراضي والمحافظة على شكلها الطبيعي

اصحاب الاراضي

ومشروع بقاء هــذه الاراضي خالية قد أثير منذ اوائل الاحتلال وفي سنة ١٩٢٥ قررت لجنة تنظيم المدن عدم السماح بانشاء أبنية في هــذه الارض ولكن اصحاب الاراضي هناك رفضوا الموافقة على هذا القرار وفي سنة ١٩٢٩ اقام احد العرب بناء على ارضه بدون رخصة فاقامت البلدية عليه قضية فحكم عليه بغرامة بسيطة وبهدم البيت في خلال شهرين

والقرار المذكور اصدره القاضي كراسل وقد قال فيه لا يحق للسلطات ان تمنع ببساطة اقامة عمارات في جميع تلك الاراضي قبل ان تضع انظمة موافقة للقانون ولا يحق للجنة تنظيم المدن ان تمنع اقامة ابنية على اعتبارات تلك الاراضي هي اراض احتياطية طبيعية بل يجب عليها اذا ارادت ذلك ان تضع نظاما مصدقا عليه حاويا جميع التفاصيل .

وعلى أثر صدور هذا القرار بدأت مفاوضات طويلة بين لجنة تنظيم المدن في القدس وبين لجنة تنظيم المدن المركزية وبين حاكم القدس والسكرتارية العامة

مسألة التعويضات

وكان اهم النقاط المختلف عليها هي مسألة التعويضات التي يجب منحها لاصحاب الاراضي ومن المفهوم انه لا يمكن بموجب أمر اداري منع اصحاب الاراضي من استعمال ارضهم استناداً على انه يجب ابقاء الاراضي خالية لذلك وجدت الحكومة ان الطريقة الوحيدة امامها هي شراء هذه الاراضي وعلى الاثر نشأت فكرة جمع التبرعات وجرى الحديث في توجيه نداء الى العالم الاسلامي والمسيحي واليهودي لشراء هذه الاراضي المقدسة .

وحسب تقدير الخبراء يلزم لشراء هذه الارض مليون جنيه تقريبا

ومعظم هذه الاراضي هي ملك للمسلمين وبعض المؤسسات المسيحية والقسم الاكبر منها يملكه اهالي قرية سلوان وهناك مساحة وافية للمجلس الاسلامي الاعلى والوقف الخالدي وللبطريركية اليونانية

يطالبون بفتح ابواب فلسطين لليهود

زوريخ — انعقد هنا اول امس مؤتمر دولية النقابات المهنية بحضور مندوبين عن فرنسا وبلجيكا وسويسرا وانكلترا .

وقد مثل النقابات المهنية اليهودية في فلسطين اثنان من زعماء الصهيونيه هالادون باراول لوكر والادون باربلوم .

وقد القى باربلوم خطبة طويلة تحدث فيها عن النقابات المهنية اليهودية في فلسطين ثم شكر الدولية لانها ساعدت اسبانيا ثم طلب منها ان تساعد اللاجئين وتسعى لفتح ابواب فلسطين امام اللاجئين ثم وجه شكرا خاصا لحزب العمال البريطاني لموقفه الاخير من سياسة الكتاب الابيض .

يحمل على الصهيونية

وقد انبرى للرد على باربلوم الادون التر ممثل النقابات اليهودية في بولونيا الذي حمل على الصهيونية وناقش فكرتها ثم نفى وجود مشكلة اللاجئين او اعتبارها مشكلة يهودية خاصة بل هي مشكلة دولية عامة واذا كان اليهود قد طردوا من المانيا او سيطردون من بولونيا فيجب ان يهتم العالم كله بمشكلتهم لا الصهيونية وحدها وقد رفض الخطيب اليهودي ان يشير الى اسم فلسطين بين الاقطار التي اقترح تهجير اللاجئين اليها .

مقاومة هتلر

ثم تكلم المسيوجوهو رئيس النقابات المهنية في فرنسا عن السلام وجهود النقابات في هذه الناحية

وخطب بعده الادون باراول لوكر الذي اراد تسخير الدولية كلها لاهداف الصهيونية فقط قائلا ان الواجب الاول على الدولية هو مقاومة السياسة الهتلرية والواجب الثاني هو مساعدة اللاجئين اليهود والواجب الثالث هو مساعدة الشعب اليهودي في صراحة لتهجير اليهود الى فلسطين

وبعد مناقشات طويلة قرر المؤتمر استنكار الفكرة العنصرية والاسلامية وقرر تشجيع العمال اليهود في كفاحهم من اجل المساواة في الحقوق

✡✡✡✡

وكلاء هتلر

في القرى العربية ?

تقول جريدة هامشكيف في عددها الصادر أمس ان بعض وكلاء المانيا يتجولون الان في القرى العربية ويطلبون من الاهالي توقيع مذكرة عامة موجهة الى الهر هتلر يطلبون منه فيها ان يتقدم من تكانا !!

الغاء الجمعيـــة

الصهيونية في المانيا

برلين — قررت حكومة المانيا الغاء الجمعية الصهيونية في جميع اراضي الريخ ، اعتبارها جمعية غير مشروعة وليس من المنتظر ان تسمح للصهيونيين في المانيا بتمثيل انفسهم في المؤتمر الصهيوني القادم

مشاهدات سائح في العواصم الاوربية

جلبة وضوضاء وقعقعة سلاح

الميناء الحر يقيد بالسلاسل ويشد الى صخرة السياسة

التنافس البولوني الالماني

ما الذي انتظر مشاهدته في مدينة البرد القارس ؟ هل علي ان اتطوع، ولو الى مدة قصيرة ، والتحق باحدى الفرق الوطنية الاشتراكية التي تنادت هذه الايام الذهاب الى ميناء دانزيج الحر . حتى ترجعه الى احضان امه ؟

في احد الاصباح الجميلة المشرقة ، ركبت قطار فارسافيا السريع المتجه نحو الشمال وما استفيق الا وانا واقف على محطه الوصول،وكانت لاتزال مستغرقة في سباتها العميق خارجة من نوم متقطع كرجل توقظه الهواجس فيتراوح بين اليقظة والحلم .

تفتيش دقيق

هـذه هي دانزيج . . . رجال الجمارك يمدون الى الحقائب فتنفتح وتفتش بسرعة وتغلق بعناية . . اناس آخرون يفحصون جوازات السفر ويؤشرون عليها . شرطة تقلب الجيوب وتحصي اوراق النقد وتتفرس بالاوراق افراد من الدرك تلصق طوابع جديدة على الجوازات . . جلبة مقيتة تحمل المسافر ان يزهد الانتقال في اوروبا الوسطى والشرقية .

غلاف مختوم

نزلت في اجمل فندق في المدينة على امل ان احظى بحمام وبردهة اضافية للراحة ، ولكن وجدت الاروقة تعج بالناس . والزحام على اشده في خط طويل يمتد امام مكتب الفندق ،فوقفت بالصف بانتظار دوري .

وبعد دقيقتين تقدم احد الضباط في بزته الرسمية وسيفه الطويل من الصف والقى بين يدي كل واحد من الواقفين غلافا مختوما ولم ينس ان يعطيني نسخة كغيري . وقد تذرعت بالصبر وانتظرت طويلا لان الفندق الذي اخترته هو خير من جميع الفنادق . غير ان الاستعلامات هنا لا تقف عند حد — وعلى كل قادم جديد ان يملأ رقعة طويلة ويجيب على طائفة من الاسئلة المملة

ولما وجدت ان الحال يطول على غير جدوى واني اضعت ساعة انتظار كاملة قبل ان اتقدم خطوة واحدة ، خرجت من الصف وطرحت الغلاف على احد المقاعد الى جانبي واصلحت من شأني وقررت اخيراً الذهاب على امل ان احظى بفندق آخر وكان الفندق الثاني الذي اخترته مصادرا من الحكومة وعلى هذا شق علي النزول به

بهذا الشكل الغريب تدبر في دانزيغ المظاهرات وتظهر المؤامرات الوطنية بالسرعة الفائقة . بينا انظار العالم كله متجهة اليوم الى هذا الميناء الحر

نحو البحر

يقول دعاة النازية ان كل ما في دانزيغ من معالم وآثار وتقاليد وعوائد يمت بصلة للعنت الجرماني . ولكنني وجدتها على عكس ما يقولون فهي ككل ميناء دولية في شكلها ومظهرها وناسها دانتزيج متجهة نحو البحر بكليتها وهي وليدة النشاط التجاري وربيبة مدينة بحر البلطيك

موطن الاثرياء

وقد سبق لي قبل مجيء الى دانتزيج زيارة مدينة امستردام فوجدت تشابها غريبا بين المدينتين ... ووجه المشابهة في المركز الجغرافي وفي الانشاءات والزخرف والفن والاتساق . فضلا عن وجود تجانس كلي بين السكان هنا وهناك وعوائدهم واخلاقهم تكاد تكون واحدة قصور مدينة دانزيغ فخمة واسعة يدخل اليها من ادراج مزدوجة ورتاجات عالية رحبة

وما ذلك الا لانها موطن الاثرياء واصحاب المتاجر الكبيرة . وبعض الاحياء فيها تعود بالانسان الى العصور الوسطى وترجعه القهقرى عدة اجيال ، بالنسبة للسكون الذي يسودها . بينما الاحياء الاخرى الجديدة تعج بالسكان وتسودها الحركة والضوضاء والجلبة التي خلقها النازيون واصطنعوها التغطية على العيون

يا لله !! ما اعظم الفرق بين هـذه المدينة المستغرق ثلاثة ارباعها في سبات ملحوظ ، كانها تميمة من تمائم الماضي موضوعة على جبهة اوروبا، وبين الجلبة القائمة حولها والتي تتمخض بحرب تلتهم اوروبا وتحرق الاخضر واليابس فيها

وكان آخر زيارة لي لمدينة دانزيج قبل اربع سنوات خلت اي بعد ان استتب حكم هتلر بعشرين شهراً تقريبا وكانت الوطنية الاشتراكية فيها في بدء ادوارها اما اليوم فانها قد نشأت ودرجت وقوي عضدها وتبوأت المكانة العليا كان النازيون الى ذلك العهد يقومون بالمظاهرات والاستعراضات والاجتماعات بملابسهم الرسمية . وكان لا بد للانسان بد يلتقي بفرقة تمشي مشيتها العسكرية زهوا وخيلاء

ولا شك ان وسائل الدعاية النازية في هذه المدينة ، قد قضت على خصوم هتلر وحملتهم على التواري والاختفاء .

لا اعداء لي !

وانقل هنا على سبيل الفكاهة حكاية دكتاتور اميركي كان على وشك اسلام الروح ، ولما طلب منه القسيس العفو عن اعدائه في ساعته الاخيرة ، اجاب هذا جاداً . لا يوجد لي اعداء فقد قتلتهم جميعاً .

وهكذا الحال في دانزيج فان اعداء النظام النازي اختفوا جميعا . وكانوا من قبل كثيرون كما ذكرت ثم الانتخابات . وقد بلغ مجموعهم نحو من المائة موزعين على الكاثوليك والاشتراكيين .

واليوم لا يوجد حتى ولا واحد بالمائة .

وهنالك اعداء النازي بارحوا البلاد وفروا الى اماكن بعيدة من بينهم رئيس مجلس الشيوخ السابق روشننج وهو مؤلف كتاب مليء بالتهم الموجهة الى هتلر وقد استطاع النازي في دانزيج اخماد ثورة الفوضويين ومنهم من آمن ومنهم من هرب

الوطن القومي اليهودي في بيروبيجان

قدم النائب هامرسلي سؤالا كتابه الى المستر تشامبرلين رئيس الوزارة البريطانية طلب فيه من الرئيس ان يخبر مجلس العموم عن الحالة في الوطن القومي اليهودي المستقل في بيروبيجان وعن تقدمه خصوصا وان مساحة هذا الوطن تزيد عن مساحة بلجيكا واراضيه اغنى اراضي روسيا وهو يتسع الملايين اليهود وهل يريد رئيس الوزارة البريطانية ان يتفاوض مع السلطات الروسية لتخفيف الام اللاجئين اليهود باسكانهم هناك .

***

الاتجاه الفكري في اميركا

انخرط المسيو اندرية موروا في عضوية المجمع العلمي الفرنسي ، بعد عودته من اميركا في جولة استغرقت وقتا طويلا . وقد قضى ايامه فيها دارسا منقبا مستطلعا وخرج بجعبة مليئة بالمعلومات الطريفة عن نفسية شعب كبير وما كاد يصل بلاده ويستريح من عناء السفر حتى تلقاه الصحفيون بالاسئلة وانهالوا عليه مستوضحين .

— كيف وجدت الاميركيين وهل تغيرت عقليتهم منذ زيارتك السابقة ؟

— لقد تغيروا تماما وتبدلت البلاد وكانت نفسية الاميركيين من وجهة الحياة الداخلية ، قد وصلت الدرك الاسفل وتملكها اليأس القاتل . اما اليوم فانهم يعلقون الامال الكبار على مقدرتهم وينظرون الى المستقبل باطمئنان وثقة .

— ماذا كانت مواضيع محاضراتك ؟

— كانت محاضراتي كلها ادبية وقد تحدثت عن النفسية الفرنسية وعن الادب الانجلو سكسوني والادب الفرنسي المعاصر وما نحن مدينون به للقرن السادس عشر . وقد وجدت الاميركان شديدي الاهتمام بالمواضيع الانسانية والادب الاتباعي ونحن في نظرهم الكاثوليك كما هم اللاتين في نظرنا .

— ما هو اثر التفكير الفرنسي على عقول الناشئة الحديثة هناك ؟

— الاثر اتباعي محض . والاحداث هناك يقرأون موليير وارسين بالاكثر ولا اظن ان نصيب الواقعين مهمل

— ما هو نوع الكتب التي يحب الاميركيون مطالعتها ؟

— يحبون روايات نهر الحياة وهذا ما يحملهم يقبلون على قراءة روايات بلزاك وفكتور هوغو «البؤساء مثلا» ودهاميل وروجيه مارتان دوجارد . وهم يعنون بالدراسات عناية فائقة

آخر اسعار السوق التجاري

اسعار الحبوب

عن محلات السادة يوسف محمد علي البواب واخوانه

مل	جنيه		
٣٠٠	٢	القمح الموافي العال	القنطار
٥٠٠	١	الذرة البيضاء	:
١٥٠	١	الشعير الابيض	:
٢٠٠	١	الكرسنه	:
١٥٥	١	الفول	:
٨٥٠		العدس المجروش	الشوال
٩٠٠	١	اللوبيه سمر	القنطار
٦٥٠	٤	السمسم :	:

اسعار الدقيق

عن محلات دعدس

٩٥٠	الشوال اكسترا ٣٠ رطل
٤٧٥	: ١٥ رطل
٨٥٠	ثاني باب ٣٠ :
	: ١٥ :

اسعار الحاجيات

عن محل راشد كنعان

٢٥٠	١	ارز رشيدي	الشوال
١٢٠	١	: دمياطي	:
٥٧٠	١	السكر الناعم	:
٤٦٥		: الماكنة الصندوق	
		المصري	
١١٠		البن العدني	الاقه
١٠٥		: ميناس	الرطل
٢٥٠		السمن الحلبي ممتاز	:

الكاز والبنزين

٢٠٠		تنكة الكاز المقفوله	
١٥٠		: : صوبا بالمفرق	
٤٥٠		: البنزين مقفوله	
٣٨٨		: : صوبا بالمفرق	
٢٥		زيت الجاموسة ١.٨	الكيلو
٢٤٠		شحمة بالبرميل نمرو ٣٠	:
٤٥		: عاب	كيلو
٤٠٠	٥	السولا	الطن
١٥٠	٥	ديزل	:
٢٥٠	٤	فيول	:

ساعدوا عائلات المنكوبين

برنامج الاذاعة

برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الثلاثاء ١١—٧—٩٣٩

- ١ر٥٠ حفلة غنائية عراقية
- ٢ نشرة الاخبار الاولى بالعربية
- ٥ر١٥ درس في اللغة العربية — للاستاذ توفيق فرح
- ٦ر١٥ يوسف الجارية وفرقة استوديو الاذاعة
- ٦ر٣٠ حفلة غنائية من الآنسة نادرة
- ٦ر٤٥ عزف منفرد على البيانو
- ٧ حديث الى المزارعين العرب « الاقتاد في الري »
- ٧ر٢٠ محمد غازي وفرقة استوديو الاذاعة
- ٧ر٤٥ النشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

برنامج الاذاعة المصرية

يوم الثلاثاء ١١—٧—٩٣٩

- ٦ر٣٠ صباحا تمرينات رياضية
- ٦ر٤٥ الشيخ عبد العزيز الدريني — قرآن كريم
- ٧ر٣٥ ختام
- ١٠ اسطوانات منتخبات موسيقية وبلدية
- ١٠ر٢٠ الاستاذ احمد عاشور — حفلة غنائية
- ١٠ر٣٥ اسطوانات : منتخبات للاستاذ سيد درويش
- ١٠ر٥٥ سومه — حفلة غنائيه
- ١١ر١٠ اسطوانات : منتخبات من الاستاذ محمد عبد الوهاب
- ١١ر٣٠ ختام
- ٢ر١٠ مساء * اسطوانات متنوعات
- ٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى
- ٢ر٥٠ سلام الملك — ختام
- ٦ر٣٠ الموسيقى الملكية — حفله موسيقية
- ٧ اسطوانات : منتخبات من ليلى مراد
- ٧ر١٥ الموسيقى الملكية — حفله موسيقيه
- ٧ر٤٥ الاستاذ محمد فتحي — قراءة من كتاب على هامش السيرة * للدكتور طه حسين بك
- ٨ الانسة حياة محمد وفرقتها — حفله غنائيه
- ٨ر٣٠ النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
- ٨ر٥٠ الذكرى الرابعة والثلاثون المرحوم الامام الشيخ محمد عبده
- ٩ر٢٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
- ١٠ر١٠ الاستاذ فاضل شوا — كمان منفرد
- ١٠ر٣٠ الانسة حياة محمد وفرقتها — حفله غنائية
- ١١ر١٥ النشرة الاخبارية
- ١١ر٢٥ سلام الملك — ختام

عجائب بيت القيصر

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

على جواده في الجبال دون رداء ، عاد الى القصر محموماً . وكان قد ابتردت اطرافه بسبب التقلبات الجوية فاصيب بقشعريرة لمتها حتى اقعدته بضعة ايام في الفراش . واحدثت معه اضطرابا معويا . ولم يقلق طبيبه الخاص على صحته واعتقد ان الانحراف البسيط لا يلبث ان يزول ويسترجع القيصر قواه ونشاطه .

ولما رجع القيصر الى تاجانروج أتبع ببريد سريع اثناء الطريق . وقد كان ينقل اليه الرسول (ماسكوف) بعض البرقيات . مشت عربة البريد مسرعة خلف عربة القيصر ولكنها انقلبت عند مفرق احدى الطرق وقتل الرسول اثناء قيامه بمهمته . وقد اثرت هذه الحادثه التي رآها القيصر عن كثب في نفسه وعاودته الحمى على اشد ما تكون في المساء

وفي الخامس من شهر تشرين الثاني وصل القيصر مدينة تاجانروج وكان قد شم اثناء سياحته بلذة ما شعر بها انسان قبله واستمتع متعة المليك الذي يزور انحاء مملكته متفقدا دارسا

وبقي المرض ينخر جسم اسكندر الاول فلازم الفراش وآوى الى سريره بينما الحمى والاضطرابات المعوية تعاوده حينا وتعف عنه حينا آخر . وقد اعتنى الطبيب (فيلي) بسيده وعالجه وسقاه بعض العقاقير الشافية والمشروبات الساخنة فظهرت عليه بوادر التحسن في التاسع من تشرين الثاني وظن انه شفي نهائيا وتعافى

الادارة والتحرير
شارع المركز التجاري الجديد — يافا
لا تعتمد الوصولات اذا لم تكن بامضاء مدير الادارة
**ثمن النسخة «٥» ملات



الاشتراك والاعلان
في فلسطين — جنيه ونصف فلسطيني
في الخارج — ثلاثة جنيهات وما يعادلها
اجرة السطر — ١٠٠ مل
الاعلانات الدورية يتفق بشأنها مع الادارة
طبعت في مطبعة الجامعة الاسلامية

تيان تسن

يفتشون الانكليز فقط بدقة متناهية

«بقلم راوية عين»

يعلم الجميع ان الازمة التي نشأت بين اليابان والانكليز في تيان تسن كان مصدرها ان القنصل العام البريطاني فيها رفض ان يسلم السلطات اليابانية اربعة من الصينيين متهمين بمقتل «تشن تشي كانغ» احد موظفي الجمرك من الصينيين الملحقين بحكومة اليابان. وبعدها بدأ حصار منطقة الامتيازات البريطانية

وكنت قد تركت هذه المدينة قبل اربعة اشهر. وفاخر اليابانيون بانتهاء النضال القائم في الصين. وانهم يجابهون الان عهداً انشائياً مليء بالامل والحدود القائمة بين منطقتي الامتيازات البريطانية والفرنسية

عبارة عن اكياس من الرمل واسلاك شائكة وقف قربها الحرس من الجانبين وتخللها حرس ياباني. والمدينة بصورة دائمة تعج بالرائحين والغادين والعمال والموظفين. وكانت وقت الحصار لاتتصل بالخارج الا ببضعة منافذ وبجسر يبون الدولي

الرقابة على الانكليز

وقد زادت رقابة اليابانيين عليها بلا مبرر. والرقابة المشدودة موجهة بالاكثر الى الانكليز الذين يفتشون من رؤوسهم حتى اقدامهم ويجردون من ملابسهم لئلا تكون معهم بعض الدولارات الصينية.

والتشديد على الفرنسيين اقل ويطلب منهم فقط ابراز جوازاتهم. اما الالمان والايطاليون فانهم احرار بتصرفاتهم وحركاتهم. وهذا التساهل مع الايطاليين ليس مدعاة نفر لهم رغم ان المسيو غايدا يكتب في صحيفته ان ايطاليا تعطف على قضية اليابان.

تيان تسن العجيبه

وكانت مدينة تيان تسن بعد ان حرمت من عمالها الصينيين الذين يفوقون العد اصبحت اشبه بمدن الضواحي التي يسود شوارعها السكون. وكانت القنصليات منهمكة دون جدوى بوضع المذكرات والتقارير كي ترفع الى العواصم الاوروبية البعيدة. وجملة القول ان التشاؤم كان سائداً جو هذه المدينة.

زرت تيان تسن لاول مرة وكنت آتياً من طوكيو حيث ذهبت لزيارتها بعد سقوط شانغاي. وكان اول ما فكرت به الذهاب الى القيادة العامة اليابانية حتى اجتمعت بضابط احلن اليه رسالة توصية. ولما وصلت فتشت بقسوة وبعدها سمح لي ان اجتاز ساحة كان بعض الجنود الشاة يلعبون فيها السيف ويقومون بانواع المبارزات. وقبل ان اتمكن من مقابلة الضابط تعرضت لسلسلة من الاسئلة عن مهنتي واسماء والدي واخوتي واخواتي وما الى ذلك.

على مائدة الشاي

وقد دعاني الضابط بعد المقابلة الى تناول الشاي في بيته فقبلت ولما جلسنا الى المائدة وانتهينا من المجاملات تحادثنا حول المواضيع التي تشغل افكار الناس في الشرق الاقصى

وحاول الضابط اقناعي بان اليابانيين ليسوا اعداء الشعب الصيني بل على العكس يريدون له الخير والرفاهية والسعادة وأن عدو الصين الحقيقي هو تشان كاي شك واعضاء حكومته. وان اليابان قررت التدخل في شؤون الصين ارادة ان تعيد النظام وتنشر الوية السلام الى الابد فيها بعد ان اهلكتها الاضطرابات والاختلافات الداخلية بين جميع المقاطعات

فقلت لمحدثي: ان الاختلافات الداخلية انتهت بطبيعة الحال وان القواد المتخاصمين قدموا الطاعة للحكومة المركزية حتى تجابه العدو المجتاح. لذلك يجب الا يحسب حساب بعض مظاهر الرضا من طرف بعض الصينيين

الامبراطور المقدس

ثم قضيت بعد ذلك ثلاثة اشهر اتنقل بين بكين وكانتون وهانكو واتغلغل في مختلف المقاطعات بالطائرة والسكك الحديدية والسيارات وبعدها عدت الى تيان تسن وجلست مرة ثانية الى صديقي الضابط الياباني وقلت له متابعا حديثي السابق: انا عائد الان من زيارة عدة جهات وقد لاحظت ان السلام لا يسود المقاطعات التي قيل لي ان السلام يخيم على ربوعها. وحدثته عن مئات الالوف اللاجئين الصينيين الذين كانوا يجرون نفوسهم جراً على قوارع الطرق ولا يجدون لهم ملجأ في احياء هانكو وشانغاي فاحب الضابط ان يغالطني فقال:

انك لم تتعلم جيداً عن الحالة في تلك الطواهر وظننت ان الذين رأيتهم الشعب الصيني بينما هم قطاع طرق وعصابات وشيوعيون. ثم بدأ يعتب على الدول الغربية ويتهمها بالعقوق وعدم تقدير المهمة الانسانية التي تقوم بها اليابان.

ثم عكف على امتداح امته والثناء على روحها التعاونية الطيبة وارتباطها قلبا وقالبا بشخصية الامبراطور القدسة وما الى ذلك مما يطول شرحه.

واخيراً تملكه الحماس وقال متسائلا كيف ترحم الحكومة اليابانية هذه الدوارع الاجنبية ولا تغرقها وتنزلها الى قعر البحر. فاكتفيت منه بهذا القول الغريب وتركته فاراً من وجهه.

* * *

السياسة الفرنسية وما ترمي اليه

خطبة خطيرة للمسيو جورج بونيه

القى المسيو جورج بونيه وزير الخارجية الفرنسية خطابا في المأدبة التي أقامها الاتحاد الراديكالي الاشتراكي في الجنوب تحت رياسته جاءفيه: ان الحكومة طلبت الى الامة تضحيات عرفت كل مداها. فقبلت الامة هذه التضحيات عن طيبة خاطر فالتهاون في المنازعات السياسية، واغفال القوانين الاجتماعية لابلاغ دفاعنا الوطني الى اقصى حد كل ذلك يعد مقياساً للحكمة والشجاعة

التعاون الوثيق بين فرنسا وانكلترا

وتكلم الوزير عن اطراد توثيق الروابط الفرنسية والانجليزية فقال: ان تعاون فرنسا وانجلترا أصبح اكثر وثوقا وادعى الى الاطمئنان منذ تبين الشعب الانجليزي يقظة الشعب الفرنسي وتداركه الاخطاء فالجهد الذي بذلته فرنسا جعل التضحية المترتبة على الخدمة العسكرية الاجبارية لدى الشعب الانجليزي اكثر سهولة

اهمية الاتفاق مع تركيا

وتكلم السيد بونيه عن توثيق عرى الصداقة بين فرنسا وبلدان عديدة منذ سنة فاشار بنوع خاص الى اهمية الاتفاق الاخير مع تركيا وقيمته. واعرب عن عنياته بان تنتهي المفاوضات مع روسيا الى الاتفاق.

ثم حدد الوزير معنى السياسة الفرنسية والهدف الذي ترمي اليه فقال: اننا نريد ان نحافظ على السلامة السياسية في العالم الى حد ما، اذ انه ليس من الممكن ان يكون للناس كل يوم ما يخافونه بشأن حدود اراضيهم ويستيقظون وفي قلوبهم خوف من العنف والحرب. ومن اجل ذلك وطدنا العزيمة على مقاومة اساليب القوة والاعمال التي ترمي الى السيطرة.

الطريق الذي سلكناه أحسن طريق

واختتم الوزير كلامه قائلا: يجب علينا ان ننمي قوتنا العسكرية بدون توقف او انقطاع وكل واحد يجب عليه ان يواصل مهمته ضمن النطاق الذي حدد له، بنفس الشجاعة ونفس الحزم، فعلينا يتوقف مصيرنا. والطريق الذي سلكناه منذ سنة هو احسن دليل على ما يمكن ان ينتجه اتحاد جميع الفرنسيين وعزمهم.

الفرع الاجنبي بوزارة الدعاية

برلين ٨ — عهد الدكتور جوبلز وزير الدعاية الى الهر كون القنصل العام في ادارة الفرع الاجنبي بوزارة الدعاية. وقد كان اولا ملحقا صحافيا بسفارة الريخ ببونس ايرس وتولى في خلال الحرب الاسبانية ادارة مصلحة خاصة في حكومة فرانكو

عملية تعويم الغواصة تيتس

لندن ٨ — تعطلت السفينة «سيلو» التي كانت تقوم بمحاولة تعويم الغواصة تيتس بسبب هبوب عاصفة بحرية فعادت الى ليفربول لاصلاحها وتأجلت عملية انقاذ الغواصة

اعتماد ٥٨ مليون فرنك للاسطول

— جرت مناقشة في مجلس النواب الفرنسوي اعلن فيها ان العمارة الفرنسوية ضعيفة وهكذا معدات الدفاع عن السواحل

وتقرر فتح اعتماد يبلغ ٥٨ مليون فرنك لتعزيز العمارة الفرنسوية.

موقعة هائله يحصر فيها الروسيون

سير القتال في الشرق الاقصى

طوكيو — اذاعت كبرى الشركات التلغرافية اليابانية ان القوات المحاربة السوفياتية والمغولية قد اخذت تتقهقر تقهقراً عاما على اثر الصدمات التي وجهت اليهم من قبل اليابانيين حين احتل هؤلاء المناطق الواقعة في شمالي مومونهان.

اليابانيون يطاردون الاعداء

وقد بدأت الجنود اليابانية والمنشورية بهجوم مطاردة واشتبكت في قتال عنيف مع القوات السوفياتية والمغولية بين نهري خالها وهولستاين ثم القت قاذفات القنابل فهدمت الجسور المبنية على النهر وحصرت القوات فاعمل اليابانيون فيهم قتلا واسراً ويقال ان هذه الموقعة كانت قاضية.

التشيكوسلوفاكيون

متمسكون باستقلالهم

عقد التشيك والسلوفاك المقيمون في الجنوب الغربي من فرنسا اجتماعا اليوم في بوردو تحت رياسة المسيو استيفان اوزوسكي وزير تشكوسلوفاكيا في باريس.

لن يعدلوا عن المعركة الاخيرة

وقد وافق المجتمعون على قرار قالوا فيه ان التشيك والسلوفاك في الجنوب الغربي من فرنسا يصرحون بصفة قاطعة بانهم لن يعدلوا عن المعركة التي شرعوا فيها قبل استعادة تحرير الجمهورية التشكوسلوفاكية واستقلالها.

يشكرون حكومات البلدان الديمقراطية

واننا نعرب عن شكرنا للحكومة الفرنسية ولجميع حكومات البلدان الديمقراطية الحليفة التي لم تعترف بعمل القوة الذي قام به النظام الهتلري

وعلى اثر الاجتماع ذهب التشك والسلوفاك الى النصب التذكاري للحرب العظمى حيث وضع المسيو اوزوسكي، بحضور وفود عديدة من المحاربين القدماء الفرنسيين اكليلا من الازهار مزداناً بالعلم التشكوسلوفاكي

سنتقدم لفرنسا اذا وجب الامر

وقد القى وزير تشكوسلوفاكيا المفوض خطابا قال فيه: اذا كانت فرنسا تهدد يوما من الايام واذا وجب على ابنائها ان يهبوا لنجدتها فاننا سنتقدم الى فرنسا كما فعل مواطنونا الذين جاءوا من جميع انحاء العالم في سنة ١٩١٤، ونقول لها «ها اننا حاضرون»

حول مشكلة دانزيغ

لندن — القى المستر تشمبرلين عصر اليوم في مجلس العموم خطابا حول مشكلة دانزيغ قال فيه ما يلي:

أنه وان كان معظم سكان دانزيغ من الالمان الا ان تجارة واقتصاديات بولندة تتعلق الى حد بعيد بميناء دانزيغ التي هي ممرها الوحيد لبحر البلطيق

ونهر الفستيولا هو النهر الوحيد الذي يجري في بولندا لذلك فالميناء ذات اهمية حيوية لها

أما ضم ميناء دانزيغ الى دولة اخرى فسيمنع بولندا عن الاتصال بالبحر وسيضيق عليها الخناق ويعنع استقلالها

واشار الى ان اعمال المانيا الاخيرة تثير في النفس الوسواس وانما فان بريطانيا تؤكد عهدها لبولندا من مساعدتها اذا حدث ما يهدد استقلالها لاسيما وقد وافق الهر هتلر على بقاء الحالة الراهنة في دانزيغ حتى سنة ١٩٤٤

أما ادعاءات المانيا بان بريطانيا شجعت بولندا على اتخاذ اجراءات دفاعية فان ذلك غير صحيح البتة لان بريطانيا لم تشجع بولندا الا بعد اتخاذ اجراءاتها الاخيرة بثمانية ايام